﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

كلية التربية
المجلة *التربوية*
***

فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

إعداد

د/ سعيد كمال عبد الحميد
أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
كلية التربية– جامعة الطائف

المجلة التربوية ـ العدد الخامس والأربعون ـ يوليو ٢٠١٦م

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ،طبقت الدراسة على عينة قوامها(١٦) من التلاميذ التو حديين الذكور الملتحقين ببرنامج التوحد بمدينة الطائف، تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٨)سنة، لديهم سلوك إيذاء ذات عالي وسلوك اجتماعي غير سوى،وبلغت درجة ذكائهم بين(٥٥-٦٩) درجة ،وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية،وقوامها(٨) أطفال،والثانية ضابطة وقوامها(٨)أطفال، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس سلوك إيذاء الذات،ومقياس السلوك الاجتماعي،وبرنامج مهارات إدارة الذات وجميعهم من إعداد الباحث،ومقياس مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة). (تقنين حنوره، ٢٠٠٣) ، مقياس (CARS) وتقنين:الشمري،السرطاوى(٢٠٠٣)،وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض سلوك إيذاء الذات،وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة،واستمر الأثر الايجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

Abstract:

The study aimed to identify The Effectiveness of Self-management Skills Training on the Reducation of Self-injurious behavior r and Its effect on Improving The Social Behavior at a sample of Autistic Children, the study applied to a sample of (16) of the pupils Alto males enrolled Hadian program autism in city of Taif, ages ranged between (8-18) years, have Self-injurious behavior with high and social behavior is not only, and of the degree of intelligence to have between (55-69) degrees, were divided into two groups, the first trial, and strong (8) children, and the second officer-strong (8) children, the study included tools to measure the Self-injurious behavior and the measure of social behavior, and a program of self-management skills and all of them were prepared by the researcher, and the measure of the Stanford interfaces measure of intelligence (photo IV). (Rationing Hnor, 2003), scale (CARS) and rationing: Shammari, carcinoid (2003), and The results of the study on the decline behavior of Self-injurious behavior, and improving the positive social behavior among members of the experimental group after the application of the program compared with the control group, and continued the positive impact of the program on the group pilot during follow-up.

مقدمة:

يعتبر التواصل الاجتماعي مع الآخرين أمراً ضرورياً لنمو الأطفال ومطلباً أساسياً للتعليم الأكاديمي، وعلي الرغم من ذلك يعاني بعض الأطفال من إعاقات تؤثر علي تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين.ومن هؤلاء الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد فلديهم انخفاض واضح في استخدام اللغة والكلام(Ronald,2016., Davis,2016).فهم يتأخرون في اكتساب اللغة بصورة واضحة ،كما يتعلمون المهارات اللغوية ومهارات التواصل ببطء شديد، ومستواهم في هذه المهارات أقل من أقرانهم العاديين Kurtz et al.,2012., Gelbar et al.,2012., Duerden et al., 2012., Oliver et al.,2012., Pierce, 2013., Doveal, 2014., Norbert, 2015., Carr et al., 2015.

وتشير الإحصاءات العالمية إلى الزيادة السريعة في انتشار معدلات اضطراب طيف التوحد خلال الأربعين سنة الماضية،فقد تم تشخيص حالة اضطراب توحد واحدة لكل ١٠,٠٠٠الاف حالة ،أما قبل خمس سنوات فتم تصنيف حالة واحدة لكل(١٥٠) حالة ،أما الآن أصبحت تصنف حالة اضطراب طيف توحد واحدة كل (٦٨) طفل ،والذكور أكثر عرضة لاضطراب التوحد فتسجل حالة واحدة كل (٤٢) طفل من الذكور،وتسجل حالة واحدة من (١٨٩) من الإناث (Plavnick et al.,2015., Boehm et al.,2015., Schieve et al., 2015., Shoop, 2016., McIlwee, 2016., Ronald.,2016., Davis,2016)

فاضطراب طيف التوحد يستخدم لوصف إعاقة من إعاقات النمو ، تتميز بقصور في الإدراك ، وتأخر أو توقف في النمو ، ونزعة انسحابية تعزل الطفل عن الوسط المحيط به بحيث يعيش منغلقا على نفسه و يتسم سلوكه بالنمطية والتكرارية وسلوك إيذاء الذات (Cervantes.& Matson,2015., Rossetti, 2015).

فيعانى هؤلاء الأطفال من ظهور سلوكيات غير سوية تتمثل في: إيذاء الذات،ونوبات الغضب،والضحك الغير معروف السبب،والسلوك التخريبي،ومقاومة التغيير،والسلوك النمطي والتي تتسبب في مشكلات في التفاعل الاجتماعي (Burton, et al.,2013., Mechling, et al., 2015) ،ووضع اليدين والأشياء الشاذة في الفم،وتكرار غير مناسب لكلمة ما، والصراخ (Pierce, 2013., Doveal, 2014., Norbert, 2015)

كما يظهرون مشكلات عديدة في القصور الاجتماعي والتواصل وفقدان القدرة على الكلام، وقصور الاستجابة أثناء التواصل مع الآخرين ، و بطء في تفسير الإشارات الاجتماعية مثل الموافقة وعدم الموافقة ، مما يعوق عملية التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وما يترتب على ذلك من صعوبة في الفهم والتفاعل الاجتماعي (Knight et al., 2013., Jimenez et al., 2014)

ويترك اضطراب طيف التوحد آثاراً سلبيه علي السلوك الاجتماعي ،و التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وعلى النمو اللغوي، وخاصة في عمليتي اللغة والكلام مما يؤدي إلى خلل واضح في الوظيفة التواصلية لديهم(Charlop et al.,2012., Hart& Whalon,2012).

كما أشار(Macpherson et al.,2015) إلى أن أطفال اضطراب طيف التوحد يعانون من العجز في مهارات التواصل و المشاركة الاجتماعية ونقص التفاعلات الاجتماعية،وظهور السلوكيات الشاذة.هذا وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (Post et al.,2014., Engelhardt& Mazurek, 2014., Schmidt& Bonds,2013)إلى ظهور سلوكيا ت غير توافقية لدى أطفال اضطراب التوحد مثل ،الصراخ،والعدوان،و البكاء،والتخريب والسلوك الفوضوي،والتدميرى.

كما يعانى الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد من مشكلات في معرفة القواعد والضوابط العامة الاجتماعية ،وعدم الالتزام بها (Plavnick et al.,2015., Boehm et al.,2015., Schieve et al., 2015) فضلا عن القصور الواضح من عدم القدرة على ضبط انفعالاته ، وعدم تناسب سلوكه وحركته لمستوى سنه ، وسرعة التأثر وعدم تحمل القلق (Boyd, e t al.,2013., Horovitz e t al.,2013., McCarthy e t al., 2014). ،كما أن هناك نسبة كبيرة منهم يظهرون سلوكاً عدوانيا، ومشكلات عديدة في التكيف الاجتماعي مع الآخرين كما يتسمون بالقصور في السلوك الاجتماعي ، وأن هذا السلوك ناتج عن التعلم الخاطئ الذي يتعرضون له من الآخرين (Wolff& Symons,2013)

كما أن العجز في التواصل الاجتماعي يؤدى إلى ظهور المشكلات السلوكية في الصف الدراسي والتي تؤدى بدورها إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي الدراسي (Kasari et al., 2011.)

ومن هذه المشكلات السلوكية ،السلوك الاجتماعي السلبي ويتمثل في الكلام غير الملائم، الضحك، التصفيق، والضرب بالقدم، والغناء، والصفير، نوبات الغضب،العدوانية،فرط النشاط، الألفاظ السيئة (Qi & Kaiser, 2004). وقضم الأظافر،والصراخ، وإتلاف ممتلكات الغير وغيرها (Hartley et al.,1998).

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من Wolff& Symons,2013.,Knight et al., 2013., Jimenez et al., 2014., Carr et al., 2015., Ratcliffe et al .,2015., Weiss& Burnham 2015., Cervantes.& Matson,2015., Rossetti, 2015.إلى وجود ارتباط كبير بين اضطراب طيف التوحد وظهور السلوك التدميرى،وإيذاء الذات، ونوبات الضحك والغضب و العجز في التفاعل والتواصل الاجتماعي .

ويشير بعض الباحثين أن سلوك إيذاء الذات ناتج لافتقار الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد إلى المهارات الاجتماعية المناسبة وان هناك علاقة ارتباطيه بين العدوان والقصور في المهارات الاجتماعية(Singh e t al., 2011., Schenkoske, 2012)

لذا ينصح الكثير من المربين بضرورة استخدام الوسائل الحديثة ومنها مدخل إدارة الذات في خفض سلوك إيذاء الذات وتنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد،حيث أن عدم فاعلية الضبط الذاتي لدى الأطفال التو حديين هو أهم سبب للمشكلات السلوكية (Low, 2014., Boettcher, 2014., Koegel, 2014., Carr et al., 2015).

فتعمل إدارة الذات على تغير السلوكيات والاتجاهات والمعارف لدى الأطفال التو حديين من خلال ما تتضمنه من تحديد الهدف ومراقبة تحقيقه وتقييم الفرد لذاته ومن ثم تعديل فكرته ومفهومه عن ذاته (Olorunfemi & Akomolafe , 2013,140., Carr et al., 2015., Liu et al., 2015., Robyn, 2015).فهي مجموعة من المهارات والآليات التي يستخدمها الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد في مواقف متعددة لخفض مشاكله السلوكية وتعزيز سلوكه الايجابي وإهمال سلوكه السلبي وتحديد احتياجاته و تحقيق أهدافه التي يسعي إليها (Hentges, 2012., Liu et al., 2015., Robyn, 2015., Kryzak, 2015).

كما أنها مجموعة من الاستراتيجيات أو المهارات التي تساعد الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد على تحديد نقاط قوته وضعفه ومساعدته على تخطى الصعاب وتنميه ثقته بنفسه بشكل يحقق أهدافه التي يسعي إلى تحقيقها (Singh e t al., 2011., Park, 2012., Levinger, 2012., Schenkoske, 2012., Doggett, 2013.,)

ومن ثم تعد استراتيجيات إدارة الذات من أنسب أساليب التدخل للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي ،وذلك لما لها من المزايا التي تفتقر إليها فنيات تعديل السلوك المختلفة(Pierce & Schreibman, 1994., Kim, 1996).

فقد استخدمت إدارة الذات في دراسات عديدة على سبيل المثال دراسة كلا من (Callahan& Rademacher, 1999., Mancina et al., 2000., Southern, 2004., Jennifer, 2010., Schenkoske, 2012., Boettcher, 2014., Carr et al., 2015., .Liu et al., .2015., Robyn, 2015)بنجاح في علاج المشكلات السلوكية مثل السلوكيات العدوانية والقلق الاجتماعي والسلوكيات النمطية والسلوكيات الانسحابية وإيذاء الذات والألفاظ الخارجة ،وتنمية مهارات الحياة اليومية وتنمية السلوك الاستقلالي والسلوكيات الاجتماعية الايجابية .

فاضطراب طيف التوحد يجعل هناك جداراً من العزلة الاجتماعية بين الطفل وبين الآخرين ، مما يجعله لا يملك المهارات الاجتماعية التي تؤهله للتوافق النفسي والاجتماعي ، ومن هنا فهو في حاجة ماسة إلى إدماجه مع المجتمع ، ولن يتحقق ذلك إلا بتدريبه على مقومات التواصل الاجتماعي.فاكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي الايجابي يساعده على التفاعل الاجتماعي السليم مع أقرانه،فالطفل في نموه وسلوكه الاجتماعي يتأثر بالأفراد الآخرين الذين يتفاعل معهم وبالمجتمع الذي يحيا فيه،كما يرتبط النمو الجسمي والعقلي والانفعالي ارتباطا واضحا بالنمو النفسي والاجتماعي. ومما سبق عرضه يتضح لنا الدور الفعال لإدارة الذات في تحسين السلوك الاجتماعي وخفض سلوك إيذاء الذات ،ومع ذلك لم يجد الباحث في حدود علمه– دراسات تناولت إدارة الذات في تحسين السلوك الاجتماعي وخفض سلوك إيذاء الذات ،فضلا عن ندرة الأدب النظري العربي حولها،وهى ما تحاول الدراسة الحالية تحقيقه.

مشكلة البحث:

وتأسيسا على ما سبق عرضه فان الدراسة الحالية تحاول الكشف عن فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لسلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لسلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لسلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- الكشف عن مدي فعالية إدارة الذات في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي وخفض سلوك إيذاء الذات ، والتحقق من مدي فعالية برنامج إدارة الذات في تحقيق الهدف .

٢- تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي للأطفال التو حديين .في محاولة للخروج به من عزلته وكسر الحاجز الموجود بينه وبين المحيطين به فيتفاعل معهم ،ويشارك الطفل العادي يومه ولعبه و ممارسة الأنشطة المختلفة.

٣- خفض العادات السلوكية غير المقبولة وتحسين التفاعل الاجتماعي بين أطفال اضطراب التوحد

أهمية الدراسة:

١- تتمثل أهمية الدراسة الحالية في تناولها لاضطراب التوحد والتي يكون لها تأثيراً واضحاً علي جوانب شخصية الطفل بأكملها بما في ذلك التواصل الانفعالي والاجتماعي.

٢- أن تحقيق تقدم إيجابي في شخصية الطفل التوحدى وسلوكه وتفاعلاته يعتبر إضافة ونقلة من طفل معتمد علي الغير إلي طفل طبيعي يعتمد علي نفسه .

٣- تهتم هذه الدراسة بتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي للطفل وخفض سلوك إيذاء الذات.

٤- كما أنها تقترح برنامج قائم لإدارة الذات في خفض سلوك إيذاء الذات و تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى أطفال اضطراب التوحد يمكن تطبيقه، والاستفادة منه في مجال

تنمية المهارات الاجتماعية ،وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي وخفض السلوكيات الغير مرغوب فيها لدي هذه الفئة من أطفال اضطراب التوحد.

مصطلحات الدراسة:

اضطراب التوحد: Autism

عرف التوحد بأنه قصور في العلاقات الاجتماعية والتطور اللغوي و الإصرار على الأفعال النمطية و الروتين اليومي (Akmanoglu et al.,2014., Finke et al.,2015., Akmanoglu, 2015).

السلوك الاجتماعي Social behavior

هو الاستجابة التي يصدرها الفرد اتجاه المثيرات التي يتعرض لها من أبناء مجتمعه وتكون على شكل نشاطات وفعاليات وحركات تتمثل بالتفاعل بين الفرد والآخرين(الدراجي،٢٠٠٢،٢٢).

كما يعرف بأنه:قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال،والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات وامتلاك المهارات الشخصية في إقامة علاقات ايجابية بناءة وتدبير الأمور والتصرف فيها(ملكاوى،٢٠١٠،٣٩٣).

إدارة الذات: Self-Management

مجموعة من المهارات والآليات التي يستخدمها الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد في مواقف متعددة لخفض مشاكله السلوكية وتعزيز سلوكه الايجابي وإهمال سلوكه السلبي وتحديد احتياجاته و تحقيق أهدافه التي يسعي إليها (Hentges, 2012., Liu et al., 2015., Robyn, 2015., Kryzak, 2015).

سلوك إيذاء الذات: Self-injurious behavior

سلوك متعمد،يقصد به العميل إيذاء نفسه،وذلك من خلال إساءة معاملة الذات،التشويه الذاتي،إتلاف الذات،العقاب الذاتي(الخطيب،١٩٩٣،١٦٢).

كما يعرف بأنه:سلوك غير سوى يتمثل في قيام الطفل بالإساءة المتعمدة لذاته من خلال إيذاء بعض أجزاء من جسمه،أو ضرب رأسه أو شد شعره او صفع وجهه أو نخر الجروح من جسمه(البهاض،٢٠٠٧،٤٢٥)

الإطار النظري

أولا :التوحد :Autism

يعد اضطراب التوحد (Autism) من أكثر الاضطرابات النمائية غموضاً لعدم الوصول إلى أسبابه الحقيقية ، و شدة غرابة أنماط سلوكه غير التكيفيي .فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها عدم الاكتراث بمن حوله، فيؤثر الانعزال والانسحاب من المواقف الاجتماعية والانشغال بذاته ، بالإضافة إلى العجز في المهارات الاجتماعية، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي البناء مع المحيطين به(Strasberger, 2013., Tomeny, 2014., Sanguino, 2014)

(يحيى،٢٠٠٢؛.

ويعد" ليوكانر" Leo Kanner, 1943 ، ، أول من أشار إلى " اضطراب التوحد" كاضطراب يحدث في الطفولة وأطلق عليه لفظ Autism وقصد به التقوقع على الذات (Kang et al.,2013., Lauderdale,2013., Karayazi et al.,2014., Funahashi et al.,2014)

خصائص الأطفال ذوى اضطراب التوحد

القصور في التفاعل الاجتماعي:

يعاني المصابين باضطراب التوحد من عجز و نقص وقصور في المهارات الاجتماعية والتواصلية ،فهذا القصور أو النقص في المهارات الاجتماعية والتواصل بين الأقران يؤدي إلى انسحاب الأطفال التو حديين من المجتمع واللجوء إلى تصرفات سلبية تزيد من الرفض الذي يجدونه من جماعة الأقران ., Alzyoudi et al., 2015., Ohtake et al. 2015., Mechling et al.,2015)

القصور في مهارات التواصل :

تعد مشكلات التواصل مؤشر من المؤشرات الأساسية لاحتمالية أن يكون الطفل مصابا بالتوحد فيعانى الأطفال التو حديين من ضعف استخدام اللغة المنطوقة، والبعض منهم يتواصلون بطريقة غير منظمة مثل ترديد الكلام وعبارات غير مفهومة ،فهم غير قادرين على استعمال اللغة بشكل وظيفي والإيماءات والتواصل بالعينين ، فالبعض الأخر لديهم تأخرا واضحا في تطور الكلام.فتؤثر عملية التواصل على قدرة الأطفال على التعلم وتطورهم الانفعالي الاجتماعي (Kabashi, 2012., Ogle,2012.,Marcus,2014., Crutchfield, 2014)

السلوكيات التكرارية(النمطية)

وتتمثل في القيام بأداء حركات معينة يستمر في أدائها بتكرار متصل كهز رأسه أو الطرق بإحدى يديه على اليد الأخرى، أو لف اليد في حركة دائرية أو الدوران حول النفس، أو أرجحة الرأس أو رجليه أو جسمه .وقد يمضي الساعات محملقا في نحو مصدر الضوء أو صوت أو نحو اتجاه معين ، أو المشي على أطراف أصابع القدمين (Bucalos, 2013., Crutchfield, 2014., Lantz,2005)

ثانيا:سلوك إيذاء الذات لذوى اضطراب طيف التوحد: Self-injurious behavior for Autism

يعتبر سلوك إيذاء الذات من أكثر المظاهر السلوكية إزعاجا وخطورة لدى الأشخاص المعوقين،وبخاصة الأطفال ذوى اضطراب التوحد فهو يتضمن إيذاء الشخص جسديا لنفسه بشكل متعمد ومستمر (Mancina et al., 2000., Jennifer, 2010., Singh e t al., 2011., Schenkoske, 2012)

ويتألف سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من سلسلة من الاستجابات المتكررة تلحق الأذى والضرر بأنفسهم مثل ضرب الر أس في الأرض أو الحائط أو أن يضرب نفسه في مواقع مختلفة من جسمه أو أن يعض نفسه،أو يضرب نفسه بآلة حادة حتى تتورم رأسه (Schultz, 2012., Bucalos, 2013., Lee, 2013., Kahn, 2013). أو إيذاء جسده والتي تتمثل في خدش الجلد بالأظافر،وشد الشعر، صفع الوجه بشدة، كما يقوم بسلوكيات تؤذي الآخرين والتي تتمثل في رمي الأشياء، وضرب

الآخرين (Finucane et al.,2001., Richman, &Lindauer, 2005., Murdock, 2007., Hall et al.,2008., Richman, 2008., Ladd et al., Kurtz, et Gal et al.,2009., Christensen et al.,2009., al.,2009 al.,2012., Gelbar et al.,2012., Duerden et al., 2012., Oliver et al.,2012., Pierce, 2013)

وتظهر نوبات الغضب عندما يطرأ تغيير على بيئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، لاسيما إذا كان هذا التغيير يمس جوانب اعتادها الطفل مثل طريقة أو نوع الأكل الّذي يفضله، فهي حالة مزاجية للطفل التوحدى تتفاوت في شدتها من الاستثارة البسيطة إلى التهيج الحاد Buggey et al.,2011.,Williamson et al., 2013., Smith,2014).

أشكال سلوك إيذاء الذات:

تتعدد أشكال سلوك إيذاء الذات في إيذاء الذات القهري،إيذاء الذات الاندفاعي، إيذاء الذات المتكرر(Doveal, 2014., Norbert, 2015)

ثالثا:السلوك الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد: Social Behavior for Autism

يعرف السلوك الاجتماعي بأنه: السلوك الذي يستخدمه الفرد في مواقف التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والذي يتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه. (Moss et al.,2013., .Anagnostou et al.,2015., Ledford& Wehby,2015) فالسلوك الاجتماعي يتضمن تفاعل اجتماعي ، يتمثل في التواصل مع الآخرين بعضهم البعض ، فهو سلوك يتأثر بسلوك الأفراد الآخرين ,.2006 Henderson et al.,) Macintosh et al., 2006., Gutierrez et al., 2007) .فيعتبر القصور الاجتماعي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلباً على مظاهر النمو الطبيعي والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ,.1998 Baker et al.,) Field et al., 2001., Warreyn et al.,2005., Sutton et al.,2005) .فيعانى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من صعوبات في تكوين الأصدقاء، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين و أنماط سلوك اجتماعي ملائم للتواصل مع الآخرين (Moss et al.,2013.,Kim et al.,2013., Anagnostou et al.,2015). ويظهر

السلوك الاجتماعي الغير مناسب لدى الطفل كطريقة للتعبير عن الإحباط الذي يعاني منه فيستخدم سلوكيات شاذة ليشبع احتياجاته ورغباته، وتتمثل هذه السلوكيات في مقاومة التغيير والسلوك النمطي و العزلة ونوبات الغضب والصراخ والسلوك العدواني وإيذاء الذات (Best,2012., Kutty2012., Szymanski.,2014., Leger.,2015).

أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي:

تتعدد أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي في التعاون،و التعاطف،و العطاء،والمساعدة وغيرها Harrell et al., 1997.,Meadan et al., 2009., Lal., 2010., (Harker,2014)

رابعا :إدارة الذات:

تعتبر إدارة الذات برنامج علاجي يتدرب من خلاله الفرد على تطبيق الإجراءات بنفسه التي تساعده على تعديل بعض أنماطه السلوكية كالسلوك العدواني ,.Low, 2014) (Koegel, .2014., Kryzak, 2015 فيتعلم الفرد من خلال إدارة الذات أن يحدد المشكلة وان يضع أهدافا واقعية ،وان يستخدم الاحتمالات العديدة ليصدر السلوك المرغب فيه ويحافظ عليه، وأن يراقب تقدمه الشخصي(عبد الحميد؛كفافي،١٩٩٥،٣٤٥).فإدارة الذات إجراء يتم من خلاله تعليم الأفراد ذوى اضطراب طيف التوحد أن يصفوا سلوكهم المستهدف وأن يسجلوا حدوث أو عدم حدوث هذا السلوك المستهدف. من خلال تطبيق الفرد بنفسه الفنيات التي تساعده على أن يعدل سلوك المضطرب إلى سلوك سلوى ,.Jennifer, 2010 Schenkoske, 2012., Boettcher, 2014., Carr et al., 2015., Liu et al., 2015., Robyn, 2015

ويعرف رضا (١٩٩٩،١٧) إدارة الذات بأنها قدرة الفرد على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكاناته نحو الأهداف التي يصبو إليها.

أما جاد المولى(٢٠٠٩،٧١٤) فيعرف إدارة الذات بأنها: تدريب الأطفال على تنفيذ بعض أنماط السلوك بنفسه،حتى مع غياب الإشراف الظاهر عليه،وأثناء تواجده بمفرده،بغرض ضبط وتعديل سلوكه،وذلك بعد تلقي التدريب المناسب على إجراءات مراقبة الذات،وتعزيز الذات،وتقويم الذات.

فبرنامج إدارة الذات يعطي الفرصة للأطفال ذوى اضطراب التوحد بالاعتماد على أنفسهم والاستقلالية في أداء مهاراتهم المختلفة (Mancina et al., 2000., Southern, 2004).

إجراءات إدارة الذات :

مجموعة من الإجراءات المستخدمة أثناء التدريب على إدارة الذات، وتتضمن مراقبة الذات، التعليقات والتغذية الراجعة، وتقويم الذات، وتعزيز الذات، وتلقين الذات، والتي تسهم في تحقيق إدارة الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (Mancina et al.,2000., Labbe, 2009., Jennifer, 2010., Deitchman et al., 2010., احمد،٢٠١٢، ٣٠٢؛) .وتتضمن تلك الإجراءات ما يلى:

١- مراقبة الذاتSelf Monitoring – :

تشير إلى مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها الطفل بهدف مساعدته على الوعي بسلوكه أو أخطائه ومحاولة تصحيح هذه الأخطاء ،ففيها يسجل الفرد سلوكه الخاص ، وتتضمن مراقبة الذات في البداية الإقرار بالحاجة إلى تغيير السلوك المضطرب، ثم قياس هذا السلوك(Pierce & Schreibman, 1994., Kim, 1996)

وتتضمن مكونات إجراءات مراقبة الذات مكونين رئيسين هما:

ملاحظة الذات :فهي تعد من المهارة الأولى التي يجب تعلمها للوصول إلى مراقبة الذات ومن ثم إدارة الذات، وتعرف ملاحظة الذات على أنها" :ملاحظة المرء لسلوكه الشخصي

التقارير الذاتية :وهى تقارير يكتبها الفرد عن نفسه (Callahan& Rademacher, 1999., Mancina et al., 2000)

٢- التعليقات والتغذية الراجعة Self–Feedbac – :

وهي التعليقات التي يتلقاها الطفل على السلوك الذي يصدر منه، سواء كانت هذه التعليقات مدح أو ذم أو توجيه أو لفت نظر (Carr et al., 2015., Liu et al., 2015., Robyn, 2015., Kryzak, 2015).

٣- تقويم الذاتSelf-Evaluation -

يتضمن تقييم الأطفال لأنفسهم لتحديد ما إذا كان الطفل ملتزما أو غير ملتزم بالسلوك المستهدف الذي يصل به إلى الأهداف التي تم وضعها (Low, 2014., Boettcher, 2014., Koegel, 2014).

٤- تعزيز الذاتSelf-Reinforcement :

تعنى مكافأة الفرد لذاته، بعد الوصول إلى الأهداف التي تم وضعاها،فتعزيز السلوك يثبته ويدعمه، وكلما تكرر السلوك معززاً، تحول السلوك إلى عادة ثابتة (Koegel&Koegel, 1990., Koegel, 1992)

5-الضبط البيئي Environmental Control:

وهى تعنى السيطرة والتحكم في سلوك الطلاب لمساعدتهم على التعلم من خلال تعزيز السلوك الإيجابي وإضعاف السلوك غير الملائم مثال:ترتيب الأثاث بطريقة تعيق قيام الفرد بسلوك محدد،أو ضبط المثيرات المرتبطة بحدوث السلوك المستهدف أو إضافة مثيرات تزيد من حدوث السلوك غير المرغوب (Martinez,2005., Deitchman et al., 2010., Korzekwa, 2011)

٦- تلقين الذاتSelf-instruction :

هي عملية غرس الأفكار والمواقف والاستراتيجيات المعرفية،بأن يوجه الطفل سلوكه الشخصي بصورة لفظية فيقوم الطفل بعمل تعليمات واضحة لنفسه بهدف توجيه سلوكه الشخصي (Schenkoske, 2012., Boettcher, 2014., Carr et al., 2015., Liu et al., 2015., Robyn, 2015)

٧- توجيه الذات أو كلام الذات Self-instruction or Self-speech

حيث يقوم الأطفال بالسلوك المطلوب بينما يتكلمون بصوت مسموع ،ثم ينتقلون إلى الكلام لأنفسهم سرا كما يمكن استخدام التعليمات اللفظية للذات،كان يقول لنفسه أن تذاكر يمكن أن تكافئ نفسك بمشاهدة التليفزيون لاحقا،وكان يسال نفسه أسئلة حول العمل المطلوب،كان يقول لنفسه ما أفضل أسلوب لفعل ذلك(على،١٨،٢٠١٤) .فهي تعنى توجيه الفرد سلوكه الشخصي بصورة لفظية(الشخص وآخرون،٥٨٤،٢٠١٠) .

الدراسات السابقة

دراسة(Koegel&Koegel, 1990) هدفت الدراسة للكشف عن الحد من السلوكيات النمطية لأطفال التوحد باستخدام برنامج العلاج إدارة الذات.طبقت الدراسة على عينة قوامها(٤) طلاب تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٣) عاما ذوي اضطراب التوحد، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج إدارة الذات في خفض السلوكيات النمطية.

دراسة(Koegel, 1992) هدفت الدراسة للكشف عن تحسين المهارات الاجتماعية والسلوك المضطرب لدى الأطفال المصابين بالتوحد من خلال الإدارة الذاتية..طبقت الدراسة على عينة قوامها(٤) طلاب ذوي اضطراب التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين(٦ - ١١)عاما، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج إدارة الذات في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض السلوك المضطرب لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

دراسة(Pierce& Schreibman,1994) هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية إدارة الذات في تعليم مهارات الحياة اليومية للأطفال المصابين بالتوحد ،طبقت الدراسة على عينة من(٣) أطفال ذوى اضطراب التوحد ممن تتراوح أعمارهم بين(٦-٩) سنوات ،أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية إدارة الذات في تحسين تعليم مهارات الحياة اليومية

دراسة(Pierce & Schreibman, 1994)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات من خلال تدريب الآباء والأمهات في تحسين أداء الواجبات المنزلية والسلوك الاستقلالي وخفض السلوكيات التكرارية لذوى اضطراب التوحد ،أسفرت نتائج الدراسة

عن فعالية البرنامج التدريبي في زيادة دقة ومستوى الاستقلالية من خلال التدريب على الأنشطة المنزلية، وزيادة التعاون، والتحفيز، وخفض السلوكيات التكرارية .

دراسة(Kim, 1996)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات من خلال أولياء الأمور في خفض حدة السلوك النمطي وزيادة التفاعل الاجتماعي لذوى اضطراب التوحد بكوريا،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣) طلاب ،وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي قائم على إدارة الذات خفض حدة السلوك النمطي وزيادة التفاعل الاجتماعي لذوى اضطراب التوحد .

دراسة(Callahan& Rademacher, 1999)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في خفض السلوك المشكل وتحسين التفاعل الاجتماعي لطالب في الصف الثاني من ذوى اضطراب التوحد، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في الحد من السلوك المشكلة وزيادة التفاعل والأداء الأكاديمي والسلوكيات الاجتماعية الايجابية وخفض السلوك النمطي .

دراسة(Mancina et al.,2000) هدفت الدراسة للكشف عن الحد من الألفاظ غير اللائقة لأطفال التوحد باستخدام برنامج العلاج إدارة الذات.طبقت الدراسة على فتاة تبلغ من العمر(١٢) عاما من ذوى اضطراب التوحد، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج إدارة الذات في خفض السلوكيات الغير اللائقة.

دراسة(Southern, 2004)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تحسين الأنشطة المدرسية و خفض السلوكيات البيئة الصفية لذوى اضطراب التوحد ممن تتراوح أعمارهم مابين (٥-٨) سنوات،وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في زيادة حدوث السلوكيات المتوقعة وتقليل حدوث سلوكيات غير المرغوب فيها للطلاب الصغار .

دراسة(Lantz,2005)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية إدارة الذات باستخدام الفيديو في خفض السلوكيات التخريبية بالمدرسة لدى المراهقين المصابين بالتوحد ،طبقت الدراسة على عينة قوامها (4) مراهقين من ذوى اضطراب التوحد،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في خفض السلوكيات التخريبية وتحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي.

دراسة(Labbe, 2009)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تحسين التواصل والمحادثة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد،طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج بوساطة الأقران جنبا إلى جنب مع إجراءات الإدارة الذاتية زيادة السلوكيات الاجتماعية والحفاظ على التفاعلات.

دراسة(Marcus & Wilder,2009)هدفت الدراسة للكشف مدى تحسين الرد بشكل مناسب لكل الرسائل الجديدة باستخدام الفيديو المعتمد على الإدارة الذاتية للأطفال التو حديين،طبقت

الدراسة على عينة (٣)من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين السلوك تحسين الرد بشكل مناسب لكل الرسائل الجديدة باستخدام الفيديو لدى ذوى اضطراب التوحد.

دراسة(Jennifer, 2010)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في خفض السلوك المشكل وتحسين التفاعل الاجتماعي لعدد(٣) من ذوى اضطراب التوحد، وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي قائم على إدارة الذات في الحد من السلوك المشكلة وزيادة التفاعل والسلوكيات الاجتماعية وخفض السلوك النمطي .

دراسة(Deitchman et al., 2010) هدفت الدراسة للكشف عن تدخل الإدارة الذاتية باستخدام الفيديو للتدريب على التلقين الاجتماعي لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد ،طبقت الدراسة على (٣) من الطلاب يعانون من التوحد ، وتشير النتائج إلى أن استخدام استراتيجيات إدارة الذات أدى إلى زيادة التدريب على التلقين الاجتماعي وزيادة التفاعل الاجتماعي .

دراسة(Buggey et al.,2011)هدفت الدراسة للكشف عن تحسين السلوك والتلقين الاجتماعي باستخدام الفيديو المعتمد على الإدارة الذاتية للأطفال التو حديين،طبقت الدراسة على عينة (٤)من الأطفال ما قبل المدرسة ذوى اضطراب طيف التوحد ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين السلوك تحسين السلوك والتلقين الاجتماعية باستخدام الفيديو لدى ذوى اضطراب التوحد.

دراسة(Korzekwa, 2011)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات من خلال تدريب الآباء والأمهات في تحسين أداء الواجبات المنزلية والسلوك الاستقلالي لذوى اضطراب التوحد ،طبقت الدراسة على عينة من ذوى اضطراب التوحد ، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في زيادة مستوى الاستقلالية من خلال التدريب على الأنشطة المنزلية.

دراسة(Singh e t al., 2011) هدفت الدراسة للكشف عن فعالية إدارة الذات في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين المصابين بالتوحد.طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣) طلاب ذوي اضطراب التوحد، ، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج إدارة الذات في خفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المصابين بالتوحد.

دراسة(Park, 2012) هدفت الدراسة للكشف عن تدخل الإدارة الذاتية على تحسين مهارات التواصل الاجتماعية من خلال السرد الشخصي أثناء المحادثة الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد لأطفال ما قبل المدرسة، وتشير النتائج إلى زيادة في إنتاج السرد الشخصي، و تحسينات في نوعية القصص الشخصية من خلال زيادة التفاصيل السرد، و تحسينات في الخطاب متزامن، و تحسينات في تصنيفات اللغة.

دراسة(Levinger, 2012)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات بالفيديو في تحسين التواصل والمحادثة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في زيادة السلوكيات الاجتماعية والحفاظ على التفاعلات وزيادة نسب السلوك غير اللفظي المناسب، وزيادة نسبة الاستجابة المتبادلة، خلال المحادثة الاجتماعية.

دراسة(Kabashi,2012)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية نمذجة الذات من خلال الفيديو في تعليم الأطفال المصابين بالتوحد المهارات الاجتماعية ،طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣) أطفال من ذوى اضطراب التوحد،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية.

دراسة(Schenkoske, 2012)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في خفض السلوك المشكل وتحسين التفاعل الاجتماعي لطفلة ذوى اضطراب التوحد، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في الحد من السلوك المشكلة وتحسين مستوى التفاعل والسلوك الاجتماعي.

دراسة(Doggett, 2013)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تحسين المحادثة الاجتماعية لذوى اضطراب التوحد المراهقين،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣) طلاب ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٢-١٥) سنوات،وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين المحادثة الاجتماعية وتقليل حدوث السلوك الاجتماعي السلبي.

دراسة(Pierce,2013)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية الإدارة الذاتية باستخدام الفيديو في اكتساب المهارات الاجتماعية (التفاعل مع الأقران أو فهم الإشارات الاجتماعية)للمصابين بالتوحد،طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣)من المراهقين ممن يعانون من التوحد بعد

المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في زيادة اكتساب المهارات الاجتماعية (التفاعل مع الأقران أو فهم الإشارات الاجتماعية).

دراسة(Koegel, 2014)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في المحادثة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي لعدد(٣) من ذوى اضطراب التوحد، وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في وزيادة التفاعل والمحادثات الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية وخفض السلوكيات غير السوية .

دراسة(Boettcher, 2014)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تحسين التواصل والمحادثة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد، أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التواصل والمحادثة الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

دراسة(Low, 2014)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات من استخدام جهاز آي باد لتعليم الطلاب المصابين بالتوحد ، ،وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تعليم مهارات الحياة اليومية للطلاب المصابين بالتوحد.

دراسة(Engelhardt& Mazurek 2014) وكان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن فاعلية إدارة الذات من خلال الفيديو في خفض السلوك المشكل لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد ،طبقت الدراسة على عينة قوامها(١٦٩) من الأطفال ذوى التو حد،تراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٨)سنوات،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في خفض السلوك المشكل لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد

دراسة(Post et al.,2014) وكان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن فاعلية إدارة الذات من خلال الفيديو في خفض السلوكيات الغير سوية وتحسين السلوكيات الايجابية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد ،أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في خفض السلوكيات الغير سوية وتحسين السلوكيات الايجابية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد.

دراسة(Alzyoudi et al.,2015) وكان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن فاعلية إدارة الذات من خلال الفيديو في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد ،طبقت الدراسة على عينة (٥) من الأطفال ذوى التوحد تراوحت أعمارهم ما بين (٥-

٧)سنوات،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين المهارات الاجتماعية الايجابية لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد.

دراسة(Macpherson et al.,2015) وكان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن فاعلية إدارة الذات من خلال الفيديو في تحسين السلوكيات الايجابية لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد ،طبقت الدراسة على عينة (٥) من الأطفال ذوى اضطراب التوحد،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين السلوكيات الايجابية لدى الأطفال .

دراسة(Carr et al., 2015) هدفت الدراسة للكشف عن تدخل الإدارة الذاتية لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد ،طبقت الدراسة على عينة من الطلاب يعانون من التوحد ، تشير النتائج إلى أن تدخل الإدارة الذاتية أدت لتحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية للطلاب من جميع الأعمار .

دراسة(Liu et al., 2015)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تحسين المهارات الاجتماعية لطالبة تبلغ من العمر(٩) سنوات من ذوى اضطراب التوحد، وأسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية الايجابية وخفض السلوك النمطي .

دراسة(Robyn, 2015)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات البصرية فى تحسين التحصيل الاكاديمى وخفض السلوكيات الصفية لذوى اضطراب التوحد، بالمرحلة الابتدائية،وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على إدارة الذات البصرية في تحسين التحصيل الأكاديمي وخفض السلوكيات الصفية لذوى اضطراب التوحد .

دراسة(Kryzak, 2015)هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوى اضطراب التوحد وبين أشقائهم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال التو حديين وأشقائهم .

دراسة(Wynkoop,2016) وكان الغرض من هذه الدراسة الكشف عن فاعلية إدارة الذات من خلال الفيديو في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد ،

،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في بلورة مشكلة البحث، وتحديد أهدافه، ووضع فروضه،واختيار المنهج والتصميم التجريبي للبحث وإجراءاته، واختيار العينة، وتحديد خصائصها، وإعداد أدوات جمع البيانات، والتحقق من كفاءتها السيكومترية، وإعداد البرنامج المستخدم في البحث والأسس النظرية التي يرتكز إليها، والفنيات والأدوات المستخدمة فيه،وتحديد عدد جلساته ومدتها، وطريقة تقييمه.وقد لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة أن أيا منها لم يقم بإعداد التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره في تحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، على حد علم الباحث، مما يجعل الدراسة في موقع متميز من بين كلك الدراسات والبحوث. وفي ضوء ما سبق، تم صياغة فروض البحث الحالي على نحو الآتي:

الفروض:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي

الطريقــة والإجــراءات

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً : منهـج الدراسـة: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنـهج شبه التجريبي،واستخدم التصــميم التجريبـــي المخــتلط الــذي يجمــع بــين التصــميم التجريبـــي ذي المجمــوعتين المتجانستين(التجريبية،والضابطة) للتعرف على اثر البرنـامج(القياس البعدي)فـي المتغيرات التابعـة للدراسة،والتصـميم ذي المجموعـة الواحـدة لمقارنـة القيـاس القبلـي والبعـدى والبعـدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

ثانياً : عينة الدراسة ومجانستها:

أ-تحديد عينة الدراسة:قام الباحث بتحديد عينة الدراسة من خلال القيام بالخطوات الآتية :

١- قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الأطفال التو حديين الملتحقين ببرنامج التوحد بمعهد التربية الفكرية بمدينة الطائف ،تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨-١٤) عام .

٢- قام الباحث بالاستعانة بالمعلم بتطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب التوحد إعداد (الباحث) على عينة قوامها (١٨) طفلا. تم استبعاد (٢) من الأطفال دائمي الغياب وعدم الانتظام،فأصبحت العينة المتبقية (١٦) طفلا،تراوحت أعمارهم ما بين (٧-١٤)سنة، لديهم سلوك إيذاء ذات عالي وسلوك اجتماعي غير سوى،وبلغت درجة الذكاء لديهم ما بين(٥٥-٦٩) درجة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية،وقوامها(٨) أطفال،والثانية ضابطة وقوامها(٨)أطفال،وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة). (تقنين حنوره، ٢٠٠٣) ،وتطبيق مقياس The Childhood Autism Rating Scale (CARS) تعريب وتقنين:الشمري،السرطاوى(٢٠٠٣)،وتم التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمني،التوحد، ونسبة الذكاء، سلوك إيذاء الذات، و السلوك الاجتماعي قيد البحث في التطبيق القبلي. و وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) طفلا وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث، وأيضاً لتجريب برنامج إدارة الذات المقترح

جدول(١) يوضح اختبار مان- ويتني(U)Mann-Whitney للتكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
العمر بالشهور	التجريبية	٨	٨,٤٤	٦٧,٥٠	٣١,٥٠	٠,٠٦٩	غير دال
	الضابطة	٨	٨,٥٦	٦٨,٥٠			
درجة الذكاء	التجريبية	٨	٨,٦٣	٦٩,٠٠	٣١,٠٠	٠,١٣٨	غير دال
	الضابطة	٨	٨,٣٨	٦٧,٠٠			
سلوك إيذاء الذات	التجريبية	٨	٧,٧٥	٦٢,٠٠	٢٦,٠٠	٠,٨٢٨	غير دال
	الضابطة	٨	٩,٢٥	٧٤,٠٠			
السلوك الاجتماعي	التجريبية	٨	٨,١٣	٦٥,٠٠	٢٩,٠٠	٠,٤٦٢	غير دال
	الضابطة	٨	٨,٨٨	٧١,٠٠			
درجة التوحد	التجريبية	٨	٨,٠٠	٦٤,٠٠	٢٨,٠٠	٠,٦٢٠	غير دال
	الضابطة	٨	٩,٠٠	٧٢,٠٠			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر،والذكاء،وسلوك إيذاء الذات، والسلوك الاجتماعي،ودرجة التوحد،مما يحقق تكافؤ المجموعتين.

ثالثا : أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات الآتية :

١-مقياس سلوك إيذاء الذات. إعداد (الباحث) مرفق(١)

٢- مقياس السلوك الاجتماعي.إعداد (الباحث)مرفق(٢)

٣-برنامج مهارات إدارة الذات للأطفال (إعداد /الباحث).

وفيما يلي وصف لكل أداة قام الباحث باستخدامها:

١- مقياس سلوك إيذاء الذات. إعداد (الباحث)

-لإعداد هذا المقياس اطلع الباحث على المراجع والدراسات العلمية التي تناولت اضطراب التوحد وسلوك إيذاء الذات .

- الاطلاع على مقاييس سلوك إيذاء الذات ومنها على سبيل المثال لا الحصر:مقياس البهاص،٢٠٠٧؛ مطر،٢٠١٢؛ خطيب،٢٠١٣؛محمود٢٠١٥)

- تطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمي الأطفال التو حدبين يتضمن سؤال حول سلوكيات إيذاء الذات التي يلاحظها المعلم على أطفاله التو حديين داخل الصف وخارجة.

- في ضوء ما سبق تم إعداد مقياس سلوك إيذاء الذات في صورته الأولية من(١٨) عبارة تمثل سلوك إيذاء الذات للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس ،والصحة النفسية ،والتربية الخاصة،إلى جانب مدرسي الأطفال التو حديين،وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون وحذف العبارات غير المناسبة.

وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من(١٦) مفردة سلبية لكل منها أربعة اختبارات(دائما،غالبا-نادرا-أحيانا)،تأخذ درجات (٣-٢-١-صفر) على الترتيب،وبناءاً عليه تكون النهايتان الصغرى والعظمي لدرجة الفرد على المقياس هما (١٦ ، ٤٨) درجة على الترتيب.ويدل ارتفاع الدرجة على ارتفاع سلوك إيذاء الذات وانخفاضها على عدم وجود سلوك إيذاء الذات لدى الطفل.

الخصائص السيكومترية:

- صدق المقياس:تم تطبيق صدق المحكمين وتم عرضه من قبل، كما قام الباحث بحساب صدق المحك فتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة التقنين على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس إيذاء الذات أعداد:محمود(٢٠١٥) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٦) ،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١). مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات المقياس: حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠) ،وذلك من خلال معلميهم بفاصل زمني قدره أسبوعان من

التطبيق الأول،وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين وبلغ(٠,٨٨٢)،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٢- مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب التوحد. (إعداد /الباحث)

-لإعداد هذا المقياس اطلع الباحث على المراجع والدراسات العلمية التي تناولت اضطراب التوحد والسلوك الاجتماعي الايجابي .

- الاطلاع على مقاييس السلوك الاجتماعي ومنها على سبيل المثال لا الحصر:مقياس (الزبيدى١٩٩٥،خليل،٢٠٠٢؛ ملكاوى،٢٠١٠؛ جاسم،٢٠١٢؛ التميمي ؛ الطورة،٢٠١٣)

- تطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمي التوحد بين يتضمن سؤال حول ما هي السلوكيات الاجتماعية الايجابية التي يلاحظها المعلم على أطفاله التو حديين داخل الصف وخارجة.

-في ضوء ما سبق تم إعداد مقياس السلوك الاجتماعي الايجابي في صورته الأولية من(٣٥) عبارة تمثل السلوك الاجتماعي الايجابي للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس ،والصحة النفسية ،والتربية الخاصة،إلى جانب مدرسي الأطفال التو حديين،وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون وحذف العبارات غير المناسبة.

وصف المقياس: يتكون المقياس فى صورته النهائية من(٢٣) مفردة ايجابية لكل منها أربعة اختبارات(دائما،غالبا-نادرا-أحيانا)،تأخذ درجات (٣-٢-١-صفر) على الترتيب،وبناءاً عليه تكون النهايتان الصغرى والعظمي لدرجة الفرد على المقياس هما (٢٣ ، ٦٩) درجة على الترتيب.ويدل ارتفاع الدرجة على ارتفاع السلوك الاجتماعي الايجابي وانخفاضها على وجود سلوك اجتماعي سلبي لدى الطفل.

الخصائص السيكومترية:

- صدق المقياس:تم تطبيق صدق المحكمين وتم عرضه من قبل، كما قام الباحث بحساب صدق المحك فتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة التقنين على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس السلوك الاجتماعي إعداد: جاسم (٢٠١٢) كمحك

خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٧٣) ،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١). مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

- ثبات المقياس: حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠) ،وذلك من خلال معلميهم بفاصل زمني قدره أسبوعان من التطبيق الأول،وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين وبلغ(٠,٨٥٢)،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٣- البرنامج التدريبي للأطفال ذوى اضطراب التوحد (إعداد /الباحث).

في ضوء الإطار النظري ،وما تم عرضه من الدراسات السابقة والتي تناولت برامج تدريبية قائمة على إدارة الذات في خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي للأطفال ذوى اضطراب التوحد، تم إعداد البرنامج الحالي بصورته الأولية،وفيما يلي بيان ذلك:

أسس بناء البرنامج:

يقوم البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس على النحو التالي:

أ- الأسس النفسية:

- يحتاج الأطفال ذوى اضطراب التوحد إلى بيئة تعليمية متكاملة تساعدهم على الخروج من عزلتهم وزيادة قدراتهم وثقتهم بأنفسهم وإحساسهم بمشاعر الآخرين.
- زيادة الدافعية والاستقلالية من خلال ربط أنشطة البرنامج بميول الأطفال التو حديين واهتماماتهم وتدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في تلبية احتياجاتهم المختلفة.
- التدريب على الأنشطة المتنوعة والمثيرة التي من خلالها يستطيع الطفل التوحدي تقيم ذاته وتعزيزها.

ب- الأسس التربوية:

-مراعاة خصائص وسمات الأطفال ذوى اضطراب التوحد والفروق الفردية بينهم.

-أن تتناسب الأنشطة مع السلوكيات التي يرجي تعلمها والتدرج في التدريب من الأسهل إلى الأصعب.

- مراعاة جذب انتباه الطفل التوحدى من خلال النماذج المجسمة و المحسوسة التي يستخدم فيها الطفل أكثر من حاسة.

-تهيئة الظروف التعليمية بما يسمح بتوظيف قدراتهم.

ج- الأسس الاجتماعية:

- تنمية وعي الطفل ذوى اضطراب التوحد بذاته وبعلاقته بالآخرين وتقبلهم.
- الخروج بهم من العزلة ومحاولة دمجهم في الأنشطة الاجتماعية وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.

د.الأسس العصبية والفسيولوجية:

فيجب مراعاة مشكلة القصور الحسي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من الحساسية الزائدة أو المنخفضة لبعض المثيرات والتي تتعلق بالرؤية أو السمع أو التذوق أو الشم،وما قد يؤدى إليه من سلوكيات غير سوية.

مصادر إعداد البرنامج:

أستند الباحث في بناء وإعداد البرنامج على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية،وما توفر للباحث من كتب وموسوعات عربية وأجنبية توضح خصائص وسمات الأطفال ذوى اضطراب التوحد وكيفية إعداد برامج للتدخل معهم،ومن خلال الدراسات السابقة التي أشارت إلى فاعلية إدارة الذات في خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ومن هذه الدراسات (Pierce & Schreibman, 1994., Kim, 1996., Callahan& Rademacher, 1999., Mancina et al., 2000., Southern, 2004., Jennifer, 2010., Schenkoske, 2012., Boettcher, 2014., Carr et al., 2015., Liu et al., 2015., Robyn, 2015).والذي كان الأساس في تحديد فنيات واستراتيجيات البرنامج.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي الحالي إلي خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوكيات الاجتماعية، وذلك لدي عينة من أطفال اضطراب التوحد بمدينة الطائف ،بما يحقق لهم تنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي والسلوك الاستقلالي لديهم في المواقف الحياتية

المختلفة.وإلى أن يصل الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد إلى مستوى جيد من السلوك الاجتماعي.

المدة الزمنية البرنامج:

استغرق البرنامج(١٢) أسبوعا،وبلغت جلساته(٤٨) جلسة،بواقع عدد(٤) جلسات أسبوعيا،مدة الجلسة من(-٤٥ ٦٠)دقيقة.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

شاشات العرض التعليمية، جهاز عرض الشرائح، فارة لاسلكي لتقديم العروض التقدمية، السبورة الذكية، جهاز عرض البيانات الداتا شو، الشفافيات وجهاز عارض الشفافيات،جهاز تسجيل ،ساعة يد وغيرها

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج التدريبي في تطبيقه على استخدام فنيات إدارة الذات وهى مراقبة الذات، التعليقات والتغذية الراجعة،وتقويم الذات،وتعزيز الذات،وتوجيه الذات أو التحدث مع الذات، كما استخدم الباحث بعض الفنيات مثل:الحث والتلقين، التدعيم أو التعزيز،التدعيم التمايزي، التعديل البيئي ،النمذجة،القصص،لعب الدور،والمناقشة والحوار،والواجب المنزلي.

- **محتـوى الجلسـات : ملحق رقم(٣)**

-البرنامج التدريبي للأطفال ذوى اضطراب التوحد (إعداد /الباحث).

في ضوء الإطار النظري ،وما تم عرضه من الدراسات السابقة والتي تناولت برامج تدريبية قائمة على إدارة الذات في خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي للأطفال ذوى اضطراب التوحد، تم إعداد البرنامج الحالي بصورته الأولية،وفيما يلي بيان ذلك:

أسس بناء البرنامج:

يقوم البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس على النحو التالي:

ب- الأسس النفسية:

- يحتاج الأطفال ذوى اضطراب التوحد إلى بيئة تعليمية متكاملة تساعدهم على الخروج من عزلتهم وزيادة قدراتهم وثقتهم بأنفسهم وإحساسهم بمشاعر الآخرين.
- زيادة الدافعية والاستقلالية من خلال ربط أنشطة البرنامج بميول الأطفال التو حديين واهتماماتهم وتدريبهم على الاعتماد على أنفسهم في تلبية احتياجاتهم المختلفة.
- التدريب على الأنشطة المتنوعة والمثيرة التي من خلالها يستطيع الطفل التوحدي تقيم ذاته وتعزيزها.

ب- الأسس التربوية:

-مراعاة خصائص وسمات الأطفال ذوى اضطراب التوحد والفروق الفردية بينهم.

-أن تتناسب الأنشطة مع السلوكيات التي يرجي تعلمها والتدرج في التدريب من الأسهل إلى الأصعب.

- مراعاة جذب انتباه الطفل التوحدى من خلال النماذج المجسمة و المحسوسة التي يستخدم فيها الطفل أكثر من حاسة.

-تهيئة الظروف التعليمية بما يسمح بتوظيف قدراتهم.

ج- الأسس الاجتماعية:

- تنمية وعي الطفل ذوى اضطراب التوحد بذاته وبعلاقته بالآخرين وتقبلهم.
- الخروج بهم من العزلة ومحاولة دمجهم في الأنشطة الاجتماعية وذلك لتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.

د.الأسس العصبية والفسيولوجية:

فيجب مراعاة مشكلة القصور الحسي لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من الحساسية الزائدة أو المنخفضة لبعض المثيرات والتي تتعلق بالرؤية أو السمع أو التذوق أو الشم،وما قد يؤدى إليه من سلوكيات غير سوية.

مصادر إعداد البرنامج:

أستند الباحث في بناء وإعداد البرنامج على مجموعة من المصادر العلمية العربية والأجنبية،وما توفر للباحث من كتب وموسوعات عربية وأجنبية توضح خصائص وسمات الأطفال ذوى اضطراب التوحد وكيفية إعداد برامج للتدخل معهم،ومن خلال الدراسات السابقة التي أشارت الى فاعلية إدارة الذات فى خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوكيات

الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ومن هذه الدراسات (Pierce & Schreibman, 1994., Kim, 1996., Callahan& Rademacher, 1999., Mancina et al., 2000., Southern, 2004., Jennifer, 2010., Schenkoske, 2012., Boettcher, 2014., Carr et al., 2015., Liu et al., 2015., Robyn, 2015).والذي كان الأساس في تحديد فنيات واستراتيجيات البرنامج.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج التدريبي الحالي إلي خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوكيات الاجتماعية، وذلك لدي عينة من أطفال اضطراب التوحد بمدينة الطائف ،بما يحقق لهم تنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي والسلوك الاستقلالى لديهم في المواقف الحياتية المختلفة.وإلى أن يصل الطفل ذوى اضطراب طيف التوحد إلى مستوى جيد من السلوك الاجتماعي.

المدة الزمنية البرنامج:

استغرق البرنامج(١٢) أسبوعا،وبلغت جلساته(٤٨) جلسة،بواقع عدد(٤) جلسات أسبوعيا،مدة الجلسة(٤٥)دقيقة.

الأدوات المستخدمة في البرنامج:

السبورة الورقية،شاشات العرض التعليمية، جهاز عرض الشرائح، فارة لاسلكي لتقديم العروض التقدمية، السبورة الذكية، جهاز عرض البيانات الداتا شو، الشفافيات وجهاز عارض الشفافيات،جهاز تسجيل ،ساعة يد وغيرها

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج التدريبي في تطبيقه على استخدام فنيات إدارة الذات وهى مراقبة الذات، التعليقات والتغذية الراجعة،وتقويم الذات،وتعزيز الذات،وتوجيه الذات كما استخدم الباحث بعض الفنيات مثل:الحث والتلقين، التدعيم أو التعزيز،التدعيم التمايزي، التعديل البيئي ،النمذجة،القصص،لعب الدور،والمناقشة والحوار،والواجب المنزلي.

- **محتوى البرنامج وإجراءاته:**

الجلسة الأولي :

عنوان الجلسة : التعارف وتقديم للبرنامج.

هدف الجلسة :التعارف وتنمية التواصل الايجابي بين الأطفال .

الفنيات المستخدمة: المحاضرة – التعزيز– الحوار–الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : في هذه الجلسة تم التعارف بين أفراد المجموعة التجريبية والباحث،وتم تعريفهم بالبرنامج وفي نهاية الجلسة قام الباحث بشكرهم و بتقديم المعززات لكل طفل واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة الثانية :

عنوان الجلسة : التعريف بإدارة الذات.

هدف الجلسة : إكساب وتنمية معارف ومهارات وخبرات الأطفال تجاه عملية الإدارية الذاتية .

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة – لعب الدور – التعزيز– والحوار–الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث بتوضيح الهدف من الجلسة ،ثم قام الباحث بشرح مبسط عن إستراتيجية إدارة الذات وفنياتها، من خلال تزويدهم بالمعارف والخبرات ذات العلاقة بمفهوم ألإدارة الذاتية ، بما يمكنهم من فهم وإدراك أهمية الإدارة الذاتية الفعالة في خفض سلوك ايذاء الذات وتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي ،وكيفية تدريب الطفل على تدبير سلوكه وتحديد أهدافه، ووضع خطوات التنفيذ ،والقيام بدور المراقب والمقيم لنفسه ،وهل حقق السلوك الايجابي أم لا، وفي نهاية الجلسة طلب الباحث من الأطفال عند الذهاب للمنزل أن يتدربوا على ما تم في الجلسة ، ثم قام الباحث بشكرهم و بتقديم المعززات لكل طفل واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة الثالثة :

عنوان الجلسة : تدريب الأطفال على تحديد السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

هدف الجلسة :أن يتمكن الطفل من فهم السلوك الاجتماعي الايجابي والغير ايجابي.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة – لعب الدور – التعزيز– والحوار–الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث بتوضيح الهدف من الجلسة ،ثم قام الباحث بشرح مبسط عن السلوك الاجتماعي الايجابي والسلوك الاجتماعي السلبي ،وبعد ان تم تحديد السلوك

الاجتماعي الايجابي، تم تدريب الاطفال على بعض السلوكيات الايجابية،ثم طلب منهم الباحث ان يقدم كل طفل سلوك ايجابي ،وفي نهاية الجلسة طلب الباحث من الأطفال عند الذهاب للمنزل أن يتدربوا على ما تم في الجلسة ، ثم قام الباحث بشكرهم و بتقديم المعززات لكل طفل واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة : تنمية التواصل البصري.

هدف الجلسة :أن يتمكن الطفل من التواصل البصري ويستجيب لفظيا أو حركيا للتعليمات.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة – لعب الدور – التعزيز– والحوار–الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث بتوضيح الهدف من الجلسة ،ثم قام بتدريب الأطفال على التواصل البصري من خلال التدريبات المختلفة بالأشكال **funny faces**،حتى يستطيع الطفل النظر إلى الداتا شو والتي يعرض عليها أشكال متحركة ومضحكة لجذب انتباه الطفل ولتنمية تواصله البصري،ومن خلال عرض المعززات أمام أعين الطفل حتى يتواصل مع الباحث بصريا،ومن خلال وضع الباحث يده على ذقن الطفل ووجهه ورأسه لكي ينظر إليه ،والتدريب على مسك وجهه الطفل للتأكد من ان الطفل ينظر مباشرا إلى عين الباحث أثناء عملية المحادثة، وفي نهاية الجلسة طلب الباحث من الأطفال عند الذهاب للمنزل أن يتدربوا على ما تم فى الجلسة ، ثم قام الباحث بشكرهم و بتقديم المعززات لكل طفل واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الخامسة :

عنوان الجلسة : استثمار التواصل البصري في تنفيذ بعض الأوامر.

هدف الجلسة : أن يتواصل الطفل ببصره أثناء عملية التعليم ا وذلك بعد توجيه الأمر إليه.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة– التعزيز– والحوار–الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة: قام الباحث بتدريب الأطفال على التواصل البصري لوجه الباحث أثناء عملية المحادثة وان يقوم الطالب بتنفيذ بعض الأوامر حتى يتسنى للباحث التأكد من تواصل الأطفال بصريا وفهم التعليمات،ثم قام الباحث بعد التأكد من تنمية التواصل البصري لدى الأطفال طلب

منهم بعض الأوامر وقام الطلاب بتنفيذها،ثم قام الباحث بشكرهم وبتقديم المعززات لكل طفل واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة السادسة والسابعة :

عنوان الجلسة : تنمية مهارة مراقبة الذات.

هدف الجلسة : ملاحظة الذات ووصف الطفل سلوك احد زملائه والتعبير عنه.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على وصف سلوك أقرانهم ثم وصف سلوكهم أنفسهم من خلال ملاحظة أنفسهم وكيفية التعبير عن أنفسهم،ثم قام الباحث بتقديم نموذج لمراقبة سلوكه امام التلاميذ،ثم بدا التلاميذ من خلال لعب الدور بالقيام بمراقبة سلوكهم المستهدف وتسجيله خلال فترة زمنية مدتها(١٥) دقيقة،واستمر الباحث بتدريب الأطفال حتى أيقن من قدرة الأطفال على مراقبة وتسجيل سلوكهم وأداء السلوك الاجتماعي الايجابي ،وبعد التدريب أكثر من مرة،. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة الثامنة والتاسعة :

عنوان الجلسة : تابع تنمية مهارة مراقبة الذات.

هدف الجلسة : ان يتمكن الطفل من تنفيذ التعليمات ويتذكر ما عليه من مهام.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على تنفيذ التعليمات أثناء الجلسة وعلى كيفية تقديم الاستجابة المطلوبة وبعد التدريب أكثر من مرة،. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة العاشرة والحادية عشر :

عنوان الجلسة : تابع تنمية مهارة مراقبة الذات.

هدف الجلسة : ان يتمكن الطفل من ملاحظة ما قام به من سلوك ملائم ويحاول تكراره.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على تنفيذ السلوك المرغوب فيه وحثه على تكراره من خلال سؤال المعلم للطفل مثلا ماذا تعمل؟ مع حث الطفل على سرد الإجابة بطريقة مباشرة وبعد التدريب أكثر من مرة،. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الثانية عشر:

عنوان الجلسة : تابع تنمية مهارة مراقبة الذات.

هدف الجلسة : أن يجيب الطفل بدقة عن الأسئلة حول تصرفاته(خلال فترة محددة).

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على تنفيذ السلوك المرغوب فيه وحثه على تكراره من خلال سؤال المعلم للطفل مثلا ماذا تعمل؟ مع حث الطفل على سرد الاجابة بطريقة مباشرة وبعد التدريب أكثر من مرة،. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الثالثة عشر والرابعة عشر:

عنوان الجلسة : تنمية سلوك التعاون لدى الأطفال.

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من التعاون مع أقرانه في تنفيذ الأنشطة.

-أن يميز الطفل بين السلوك الاجتماعي المرغوب والسلوك الاجتماعي غير المرغوب.

الفنيات المستخدمة : القصص– التعزيز– المناقشة والحوار– الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث بعرض مجموعة من الصور صورة طفل يساعد رجل كبير في السن،وصورة طفل يسير مع أمه وهى تحمل أكياس ثقليه وهو لا يساعدها،وصورة طفل يري

صديقة ساقط على الأرض وهو لا يساعده،وصورة طفل يري أباه يرتب الحديقة ولا يقوم بمساعدته،وصورة طفل يرى أخاه الصفير يبكى وهو لا يساعده،وصورة طفل يرى أخوته يقومون بترتيب منزلهم وهو لا يساعدهم ،وقام الباحث بتعريفهم ما هو السلوك الاجتماعي المرغوب وما هو السلوك الاجتماعي غير المرغوب من خلال التعليق على الصور،ثم قام الباحث باستخدام كلمات الثناء والتشجيع للأطفال حتى يزيد الحوار والمحادثة بينهم ،وتدريب الأطفال على كيفية التمييز بين السلوك الاجتماعي المرغوب والسلوك الاجتماعي غير المرغوب، وبعد التأكد من تدريبهم على التعاون ،وفى نهاية الجلسة ثم قام الباحث بتقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة الخامسة عشر والسادسة عشر :

عنوان الجلسة : تنمية المهارات الاجتماعية والتعبير اللفظي.

هدف الجلسة : ان يتمكن الطفل من الرد على الهاتف واستقبال الضيوف

الفنيات المستخدمة : القصص– التعزيز– المناقشة والحوار– الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث بتدريب الأطفال على كيفية إجراء المحادثة الهاتفية وكيفية الرد الصحيح مع إجابات معقولة وقام الباحث برن جرس الهاتف وعند توقف الجرس يقوم أحد الأطفال بالرد علي الهاتف ومتابعة الحوار ،وقام الباحث باستخدام كلمات الثناء والتشجيع للأطفال حتى يزيد الحوار والمحادثة بينهم ،وتدريب الأطفال على كيفية استقبال الضيوف بالمنزل وكيفية الترحيب بهم، وبعد التأكد من تدريبهم على المحادثات الهاتفية واستقبال الضيوف ،وفى نهاية الجلسة ثم قام الباحث بتقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة: السابعة عشر

عنوان الجلسة : تنمية التواصل اللفظي.

هدف الجلسة :أن يتمكن الطفل من التعبير عن ذاته وطلب المساعدة عند مواجهة مشكلة .

الفنيات المستخدمة : القصص– التعزيز– المناقشة والحوار– الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : شرح الباحث للأطفال الهدف من الجلسة ،ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على كيفية التعبير عن انفسهم من خلال الكلام ،وتدريبهم على طلب المساعدة عند مواجهة

المشكلات ،قام الباحث بتدريب الأطفال على التشكيل من خلال الصلصال ،ومن خلال مسرح العرائس للتعبير عن انفسهم، وقام الباحث في نهاية الجلسة بتقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة: الثامنة عشر

عنوان الجلسة : إكساب الأطفال المهارات الاجتماعية .

هدف الجلسة : ان يتمكن الطفل من الإصغاء والمناقشة والإجابة عن الأسئلة المطروحة.

.الفنيات المستخدمة : القصص – النمذجة – لعب الدور – التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة :قام الباحث بشرح الهدف من الجلسة ،ثم قام الباحث بتقديم نموذج يسرد قصة الثعلب المكار والعنب المر،وتم تدريب الأطفال على الإصغاء وكيفية طرح الأسئلة ويقوم الباحث بمناقشة الطلاب عن مكيدة الثعلب المكار وشجع الباحث الأطفال على الوقوف فردا فردا أمام المجموعة وتوضيح مكر الثعلب بكل ثقة ومقدرة،وفى نهاية الجلسة تم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة: التاسعة عشر

عنوان الجلسة : تنمية الثقة بالذات.

هدف الجلسة : إكساب الأطفال مفهوم تقبل الذات وتقبل الآخرين ومهارات الثقة بالنفس.

الفنيات المستخدمة : القصص – النمذجة– التعزيز– المناقشة والحوار– الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : التقي الباحث والأطفال وتم مراجعة الجلسة السابقة،قام الباحث بتقديم أنموذج لطالب يدعى تركي في الصف الاول الابتدائي يتمتع بقدرات وإمكانيات جيدة لكنه كون فكرة غير طيبة عن نفسه نتيجة فشله في أحد الامتحانات،ثم قام الباحث بمناقشة حالة هذا الطالب فكان مخطئا لتكوينه فكرة خاطئة عن نفسه وعلينا أن نثق في أنفسنا وان لا نيأس عند مرورنا بمرحلة الفشل،وأن نعتمد على أنفسنا في مواجهة المواقف المحرجة،وأن نحدث أنفسنا بأحاديث إيجابية كأن نقول:أنا قادر على اجتياز الامتحان المقبل،وبعد تدريب الأطفال على السلوكيات الإيجابية وتعديل السلوك غير السوي الضعيف،مع إضفاء جو من المرح

والمتعة داخل الجلسة،وفى نهاية الجلسة تم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة .

الجلسة: العشرون

عنوان الجلسة : التقارير الذاتية.

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من إجراء تقديم استمارة التقرير الذاتي.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة– التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : في هذه الجلسة طلب الباحث من الأطفال تنفيذ بعض المهام والسلوكيات ،ثم طلب منهم تقديم استمارة التسجيل الذاتي من خلال الصور ويتم وضع علامة(√) أمام كل صورة توضح الخطوة التي ينفذها الطفل،وبعد الانتهاء شكرهم الباحث على الالتزام بما تعلموه ، وقام الباحث بتقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة.

الجلسة : الواحد والعشرون

عنوان الجلسة : تنمية مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية.

هدف الجلسة : ان يتمكن الطفل من التعبير عن المشاعر(الإيجابية–السلبية).

الفنيات المستخدمة : النمذجة – لعب الدور – التعزيز– المناقشة والحوار– الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث بتدريب الأطفال على الهدوء والاسترخاء ،ثم قام الباحث بمناقشة الطلاب حول ما يشعرون به من مشاعر إيجابية تجاه ذاتهم وتجاه الآخرين،وطلب من كل طالب منهم أن يعبر تلقائيا عن مشاعره الإيجابية وأن يتخيل أشخاصا أو موضوعات معينة يشعر برغبة إيجابية نحوها ولديه مشاعر طيبة تجاهه،كما قام الباحث بتدريب الأطفال على إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم السلبية سواء نحو ذاتهم أو نحو أشخاص أو موضوعات وكيفية تعديل هذه المشاعر السلبية إلى ايجابية ،ثم قام المدرب بتقديم المعززات لكل طفل من الأطفال أجاد القدرة على التعبير عن اتجاهاته الإيجابية أو السلبية، واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة: الثانية والعشرون

عنوان الجلسة : تنمية مهارات التعاطف والمشاركة الوجدانية

هدف الجلسة :أن يتمكن الطفل من التعبير عن العواطف والمشاركة الوجدانية.
الفنيات المستخدمة :النمذجة – لعب الدور – التعزيز – المناقشة والحوار – الواجب المنزلي.
محتوى الجلسة :قام الباحث بتعريف الطلاب ماهية التعاطف والمشاركة الوجدانية،ثم قام الباحث تشجيع الطفل على إظهار مهارات التعاطف والمشاركة الوجدانية مع الآخرين من مواقف سارة،أو محزنة،وكيفية تقديم العون للآخرين في حالة الفرح والحزن مثال(حالة وفاة) وما هي خطوات المساندة التي يمكن تقديمها في مثل هذه الحالات، وفى نهاية الجلسة ثم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال اللذين يستطيعون إظهار مواقف التعاطف والمشاركة الوجدانية واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة الثالثة والعشرون :

عنوان الجلسة: تنمية بعض المهارات الاجتماعية
هدف الجلسة : أن يتمكن الطلاب من تنمية بعض المهارات الاجتماعية كالنظافة والتحية ،والابتسامة،والحوار والمناقشة.
الفنيات والأساليب المستخدمة : التلقين– التعزيز – نشاط جماعي.
محتوى الجلسة : قام الباحث بمراجعة الجلسة السابقة مع الأطفال ، ثم وضح لهم هدف الجلسة وهو تزين الفصل وقام بتوزيع الأدوار على كل طفل من الأطفال من أعمال فنية ،ومن خلال المناقشات مع الأطفال مع بعضهم البعض تم تدريب الأطفال على تجنب السلوكيات غير السوية وسلوك ايذاء الذات والدخول في حوارات ومناقشات والمشاركة مع الآخرين وعدم الانزواء. وتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي وفي نهاية الجلسة تم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة الرابعة والعشرون :

عنوان الجلسة : تنمية سلوك المشاركة في الأنشطة الاجتماعية(لعبة القفز بالحبل–تجميع الكرات–لعبة القط والفار– صندوق الدنيا).
هدف الجلسة :أن يتمكن الطفل من تنمية سلوك المشاركة الاجتماعية مع أقرانه.
الفنيات المستخدمة :النمذجة – لعب الدور – التعزيز – المناقشة والحوار – الواجب المنزلي.
محتوى الجلسة :قام الباحث بتعريف الطلاب ماهية المشاركة الاجتماعية،ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على سلوك المشاركة الاجتماعية(لعبة القفز بالحبل) من خلال تقسيم الأطفال

إلى ثلاث مجموعات مجموعة تمسك ببداية الحبل ونهاية الحبل ومجموعة أخرى تقفز من على الحبل والمجموعة الثالثة تشجع المجموعتين وبعد ذلك يتم قلب الدور على كل مجموعة حتى يفهم الأطفال ما هي المشاركة،ثم يقوم الباحث بتدريب الأطفال على (لعبة تجميع الكرات ولعبة القط والفار وصندوق الدنيا) وفى نهاية الجلسة ثم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال اللذين يستطيعون إظهار مواقف التعاطف والمشاركة الوجدانية واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة .

الجلسة الخامسة والعشرون :

عنوان الجلسة : تنمية مهارة تعزيز الذات.

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من اختيار تعزيز مناسب لنفسه من بين عدة بدائل.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على مراقبة سلوك مستهدف(سلوك ايذاء الذات) فاذا تحكم الطفل فى ذاته ولم يقم بسلوك إيذاء الذات خلال (٤٥) دقيقة، عندئذ يتم اختيار المعزز المناسب والمفضل لديه من خلال الصور أولا ثم الحصول على المعز بعد ذلك،وبعد التدريب أكثر من مرة،. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة السادسة والعشرون:

عنوان الجلسة :تابع تنمية مهارة تعزيز الذات.

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من مدح احد زملائه عند القيام بسلوك مرغوب فيه.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على مراقبة سلوك مستهدف لأقرانهم(سلوك إيذاء الذات) فإذا تحكم الطفل في ذاته ولم يقم بسلوك إيذاء الذات خلال (٤٥) دقيقة، عندئذ يتم تقديم المعزز المناسب والمفضل للطفل من خلال زميله ،وبعد التدريب أكثر

من مرة،. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة السابعة والعشرون:

عنوان الجلسة :تابع تنمية مهارة تعزيز الذات.

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من تقديم المعزز المتفق عليه لنفسه بعد اداء المهمة.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على مراقبة سلوك مستهدف لنفسه(سلوك اجتماعي سلبي) فإذا تحكم الطفل في ذاته ولم يقم بسلوك غير سوى خلال (٤٥) دقيقة، عندئذ يأخذ الطفل المعزز المناسب والمتفق عليه من تلقاء نفسه ،وبعد التدريب أكثر من مرة،. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة الثامنة والعشرون:

عنوان الجلسة : تنمية مهارة توجيه وتصحيح الذات.

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على توجيه التعليمات اللفظية لأنفسهم،حيث قام المعلم بتقديم نموذج لتوجيه الذات أمام الأطفال،كان يذكر نفسه بالسلوك المستهدف،وانه يريد تحقيقه بنسبة كبيرة مثال :لو كان أحد أهدافك التخلص من السلوك الاجتماعي السلبي قم بصياغة الهدف " أريد أن أكون ايجابيا" أو "أريد أن أكون مقبولا" ولا تقم بصياغته بشكل سلبي مثل أن تصيغه "أريد أن أتخلص من السلوك المشكل."،وبعد التدريب أكثر من مرة للأطفال على تصحيح الذات ومحاولة البعد عن الأخطاء. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة التاسعة والعشرون و الثلاثون:

عنوان الجلسة : تنمية مهارة توجيه وتصحيح الذات (مشاركة الآخرين–مساعدة الآخرين).

هدف الجلسة : أن يشارك أقرانه في الطعام والأدوات و يساعد الكبار في الأنشطة المختلفة.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على كيفية مشاركة الآخرين في جلسة الطعام والمشاركة في الأدوات وكيفية الالتزام بالدوراثناء وجوده مع الجماعة،ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على كيفية مساعدة الآخرين من خلال تصميم مواقف يمكن للطفل أن يقدم فيها مساعدة للمعلمين والوالدين وكبار السن وأقرانه من خلال القصص المصورة،ثم قام المعلم بتعليم الأطفال السلوك الايجابي مثال: فإذا كان أحد أهدافك أن تكون إنسان ذا علاقات حميمة مع زملائك ، فما هي الأشياء التي تملكها أو تستطيعها لتحقق هدفك؟ على سبيل المثال تستطيع أن تكون أكثر ودية في التعامل و أكثر تسامح معهم. و ليس أن يكونوا هم أكثر تسامح معك لأن هذا الشيء ليس تحت تصرفك و سيطرتك ثم قام المعلم من الأطفال القيام بالسلوك المستهدف وبعد التأكد من نجاحهم وإتقانهم السلوك. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة الواحد والثلاثون والثانية والثلاثون:

عنوان الجلسة : تنمية مهارة توجيه وتصحيح الذات من خلال تنمية (الوعي باليدين– ضبط اليدين).

هدف الجلسة :تدريب الأطفال على الوعي باليدين وضبطها في حالة سلوك إيذاء الذات.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة ـــ التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ،ثم قام المعلم بتدريب الأطفال القيام بالسلوك المستهدف وهو ضبط اليدين ففي حالة حدوث سلوك إيذاء الذات ، يطلب من الأطفال أن يمارسون بعض التمرينات البسيطة (مثل رفع الذراعين لأعلى وجانباً ولأسفل) بتعليمات لمدة(٢٠) دقيقة. ثم التدريب على الوعي باليدين

فيطلب الباحث من الأطفال أن يبعدوا أيديهم عن رؤوسهم وأن يشغلوا أيديهم بطرق تتعارض مع سلوك إيذاء الذات (مثل تشبيك أيديهم خلف ظهورهم أو وضعها على مسندي الكرسي) وتستخدم الإشارات والإيماءات واللمسات والتعليمات اللفظية عند الحاجة، ويقدم التعزيز الإيجابي على إبعاد اليدين عن الرأس.وبعد التأكد من نجاحهم وإتقانهم السلوك. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة الثالثة والثلاثون:

عنوان الجلسة : تنمية مهارة أسس التفكير الإيجابي(فكر بإيجابية).

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من فهم أسس التفكير الايجابي.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة – التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على كيفية التفكير الايجابي من خلال تزويد الأطفال بالمعلومات اللازمة حول مفهوم التفكير والتفكير الإيجابي وإكسابهم المهارات اللازمة لتطوير قدراتهم في التعامل بإيجابية مع أنفسهم والمحيط الذي يعيشون به من أجل تحسين ظروف حياتهم ومستقبلهم والمساهمة في تطوير مجتمعاتهم.من خلال القصص المصورة،ثم قام المعلم من بتدريب الأطفال القيام بالسلوك المستهدف وبعد التأكد من نجاحهم وإتقانهم السلوك. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة الرابعة والثلاثون

عنوان الجلسة : تنمية مهارة الوعي بالذات

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من فهم الوعي بالذات.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة – التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على كيفية استخدام استراتيجيات

ضبط الذات وتأكيد أهمية تعديل السلوك السلبي وتعزيز السلوك الإيجابي من خلال القصص المصورة،ثم قام المعلم من بتدريب الأطفال القيام بالسلوك المستهدف وبعد التأكد من نجاحهم وإتقانهم السلوك. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة الخامسة والثلاثون:

عنوان الجلسة : تنمية مهارة التحدث مع الذات

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من التواصل الاجتماعي مع أقرانه.

الفنيات المستخدمة: القصص – النمذجة – التعزيز– المناقشة – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على التحدث الإيجابي الذاتي هو الاسترخاء والتأمّل والمهملة في أغلب الأحيان يمكن أن تتم بالجلوس البسيط على كرسي أو أرضية وبعد ذلك أداءّ تمرين استرخاء.المهمّة الرئيسية للتحدث الإيجابي الذاتي هي بالتخلص من كلّ الأفكار السلبية ووضع الشخص في حالة العقل مرتاحة بعيدا عن كلّ الأفكار السلبية ومثل هذه الحالة ستضع شخص ما في مزاج إيجابي. بعد القليل من الوقت تلك المشاعر الإيجابية ستجد طريقهم للظهور في الواقع.،ثم قام المعلم من بتدريب الأطفال القيام بالسلوك المستهدف وبعد التأكد من نجاحهم وإتقانهم السلوك. وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة

الجلسة السادسة والثلاثون حتى الثانية والأربعون:

عنوان الجلسة : التدريب على فنية(التدعيم التمايزي)لخفض سلوك إيذاء الذات (عض اليد– ضرب الرأس بالطاولة–اللطم على الوجه– شد الشعر)

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من تفريغ المكبوتات والمشاعر العدوانية وإدخال البهجة والسرور.

الفنيات المستخدمة: فنية التدعيم التمايزي– القصص – النمذجة – التعزيز – الواجب المنزلي.

محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على لعبه القص والزق ،ثم قام الباحث بتدريب الأطفال على نشاط حركي يتمثل في لعبة(القط والفار) بان يطلب من أحد الأطفال أن يقوم بدور القط وباقي الأطفال يقومون بدور الفئران اللذين يجرون أمام القط في شكل دائري،ولعبة أخري مثل الفك والتركيب لخفض سلوك إيذاء الذات عن طريق فنية التدعيم التمايزي والتي هدفها زيادة السلوك الايجابي ،والمطابقة بين صور السلوك الاجتماعي السوي والغير سوى وتدعيم النشاط باعتباره سلوكا مناقضا لسلوك إيذاء الذات. إما في حالة العض على ظهر اليد،يقوم الباحث بمراقبة الطفل بشكل متواصل والاستعداد للتدخل المباشر عندما يبدأ عملية العض قبل وأثناء الدرس. فيمسك يد الطفل بشدة قبل أن يصلها إلى فمه ، ثم يقوم المدرب بخفض يده تحت الطاولة وأمره بصرامة(ضع يدك تحت الطاولة) إذا حاول أن يخرج يده من تحت الطاولة ، يقوم المدرب بهز رأسه ويقول له (لا تفعل ذلك) ويطلب منه أن يقلده ، يلاحظ المدرب تعابيره وحركاته حينما يقلده وقل له حسنا فعلت ثم اسأله (أتريد حلوى) وانتظر .. ثم بادر لنعيد التمرين وسف تحصل على الحلوى.إما في حالة ضرب الرأس على الطاولة، فإذا استمر الطفل على ضرب رأسه . من المهم جدا إشغال الطفل ومدحه باستمرار وإبداء اهتماما اكبر به حينما يتوقف عن ضرب رأسه ،ونقوم بدفع الكرسي الذي يجلس عليه إلى الخلف ونمسك به بوضع منحرف متوازن على الساقين الخلفيتين للكرسي لمدة خمسة ثواني ثم إعادته إلى الوضع الطبيعي ، نعيد الكرة كلما حاول الطفل ضرب رأسه على الطاولة ،دون التحدث معه .أما في حالة الضرب على الوجه نمسك كفي الطفل حالما يبدأ برفع يديه لضرب وجه ونضعها على خديه ونطلب منه بصوت حازم (لا تضرب) ثم نتركه ونساعده على انجاز تمرينه .فمسك يد الطفل يعيق ويمنع حركة الضرب (الفعل المعتاد) إضافة إلى الأمر بعدم الضرب يربك سلوكه العدائي الذاتي .إما فى حالة سحب الشعر استخدام لعبة تشغل يديه ذراعيه التربيت والدغدغة على اليد وراحتها ،وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة الثانية والأربعون حتى السابعة والأربعون:

عنوان الجلسة : التدريب على فنية(التعديل البيئي)لخفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوك

هدف الجلسة : أن يتمكن الطفل من تفريغ المشاعر العدوانية وإدخال البهجة والسرور
الفنيات المستخدمة:التعديل البيئي- القصص - النمذجة - التعزيز- المناقشة - الواجب المنزلي.
محتوى الجلسة : قام الباحث في بداية الجلسة بمراجعة الواجب المنزلي،ثم قام بتعريف الأطفال بهدف الجلسة ، ثم قام الباحث بتدريبهم على فنية التعديل البيئي من خلال تنوع الأنشطة التي يقومون بها ،فيقدم الباحث لأفراد العينة أوراقا بيضاء،وأدوات رسم بسيطة من أقلام وألوان،ويطلب من كل منهم رسم الشيء الذي يحبه مع تبادل الأدوات فيما بينهم،ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك القيام بنشاط ترتيب وتنظيف الفصل وتوزيع المهام على كل طفل ،كما يستخدم الباحث نشاط ترفيهي يتمثل في لعبة الكراسي الموسيقية في فناء المدرسة بمشاركة القائمين بالرعاية لإشاعة جو من الألفة والمودة المتبادلة،ثم يطلب منهم القيام بنشاط رياضي يتمثل في كرة القدم اللعبة الجماعية. إما في حالة رمي وبعثرة المواد التعليمية للنشاطات والتمارين
يقوم المدرب باتخاذ إجراءات مناسبة قبل وأثناء إجراء النشاطات منها : إبعاد كل المواد والأشياء الثمينة عنه وعن محيطه. مراقبته في محيطه والاهتمام به والانتباه قبل أن يصل إلى الأشياء لرميها.تجاهله عندما يتمكن من رمي بعض مواد التمرين والأشياء .عندما يتوقف عن رمي الأشياء يجب مكافئته بحبة حلوى والتصفيق له .إما في حالة الصراخ والبكاء أثناء التمارين والنشاطات يقوم المدرب تجاهل البكاء والصراخ وتقديم المساعدة له باستمرار والحذر الشديد عند تقديم مثل هذه المساعدات. وضع مكافاءة قريبة وظاهرة له يستطيع الحصول عليها بعد انجاز واجبه وتمارينه والجلوس معه مرتين على الأقل في اليوم لانجاز بعض الواجبات البسيطة التي لا تتطلب الكلام مثل (الرسم، توزيع الصور، التلوين) الابتسام والتربيت على الكتف إذا أنجز واجباته البسيطة .إما في حالة النهوض أثناء تناول الطعام(النشاط المفرط والحركة السريعة)نجلس الطفل إلى مائدة الطعام أمام طبقه ونبعد عنه الأطباق الأخرى ، وحينما ينهض نتجاهله كليا لا نطلب منه الجلوس ولا حتى النظر إليه ، وعند عودته للجلوس إلى الطاولة ننظر إليه ونقول له جيد (نحن نجلس لتناول الطعام)، ولكن حين يحاول تناول الطعام وهو واقف لا نفعل شيء سوى سحب طبقه إلى وسط المائدة ولا يقدم له اى شيء إلى أن يجلس . وحينما تنتهي من الطعام (١٠ دقيقة فترة تناول

الطعام) بعدها نزيل كل شيء من المائدة ولا يقدم له سوي المشروبات وبعض الفواكه، ولكي تنجح هذه المعالجة على الطفل أن ينتظر إلى وجبة الطعام التالية حتى لو كان جائعا .إما في حالة النهوض والقفز من طاولة إلى أخري نضع طاولة وكرسي للطفل في إحدى زويا الغرفة وربط وسطه (خصره) بحزام إلى مسند الكرسي ، نضع أمامه مواد النشاط ونطلب منه البدء بالعمل و حين يبدأ بالصراخ والغضب والهياج ، ندير الكرسي حيث يكون وجه التلميذ إلى زاوية الحائط حتى يهدا ولدقيقة واحد نعيده إلى مكانه ، حالما يبدأ النشاط نعطيه بعض الحلوى وإذا استمر بالعمل جالسا إلى الطاولة دون الرفس بالرجلين نفك عنه الحزام ونتركه يعمل .إما في حالة الصراخ والضوضاء يقوم المدرب بحمل قطعة خشبية (مثل التي يستخدمها الطبيب في الفحص لفتح فم المريض) نلف احد أطرفها بشرط ملون لاصق ومسكها دوما من هذا الطرف ،حينما يبدأ التلميذ بإطلاق الأصوات والهمهمات يطلب منه المدرب أن يفتح فمه ويدخل قطعة الخشب بين أسنانه ،إذا نجحت العملية ، نستعمل قطعة الخشب لإنذاره برفعها بوجهه إذا حاول إطلاق الأصوات أو الهمهمة . وقام الباحث بتكليف الأطفال بتنفيذ هذه التدريبات مع أقرانهم وتم تقديم المعززات لكل طفل من الأطفال واتفق معهم على موعد الجلسة القادمة وبذلك انتهت الجلسة.

الجلسة الثامنة والأربعون: متابعة مدى استمرارية ما تعلموه وما تم تدريبهم عليه في الجلسات

رابعا : الخطوات الإجرائية للدراسة:

تضمنت الخطوات الإجرائية التي قام بها الباحث ما يلي:

- إعداد وتقنين مقياس سلوك إيذاء الذات ومقياس السلوك الاجتماعي الايجابي.
- إعداد برنامج التدريب على مهارات إدارة الذات.
- تحديد عينة الدراسة التجريبية والضابطة.
- القياس القبلي لمجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وإيجاد التكافؤ بينهما فى متغيرات(العمر –الذكاء–سلوك إيذاء الذات–السلوك الاجتماعي– التوحد).
- تطبيق برنامج مهارات إدارة الذات على أفراد المجموعة التجريبية.

- القياس البعدى بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة الأساسية قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في السلوك الاجتماعي وسلوك إيذاء الذات،مع مراعاة أن تتم في نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية.
- القياس التتبعي لمجموعة البحث التجريبية في السلوك الاجتماعي،وسلوك إيذاء الذات،مع مراعاة أن تتم في نفس الظروف التي تم بها إجراء القياسات القبلية والبعدية.
- تصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات ومعاملتها إحصائيا واستخلاص النتائج.
- تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة واقتراح التوصيات.

خامسا : الأساليب الإحصائية :

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامترية ،وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا بـ**Spss.V.20** .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصياتها

أولاً : نتائج الدراسة:

١-نتائج الفرض الأول:ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار مان-ويتني **Mann-Whitney** لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة،وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٣)نتائج اختبار مان- ويتني **Mann-Whitney** للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج فى سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي

المتغير	التجريبية ن=٨		الضابطة ن=٨		U	Z	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
سلوك إيذاء الذات	١١,٠٠	٨٨,٠٠	٦,٠٠	٤٨,٠٠	١٢,٠٠	٢,٥٦٥	٠,٠٥

السلوك الاجتماعي	١٢,٠٠	٩٦,٠٠	٥,٠٠	٤٠,٠٠	٤,٠٠	٣,٤١٦	٠,٠٥

٢-نتائج الفرض الثاني:ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى على مقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي .

المتغير	التجريبية قلي/بعدى=٨		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
سلوك إيذاء الذات	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٣٦	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		
	التساوي	٣				
	الإجمالي	٨				
السلوك الاجتماعي	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,١٢١	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠		

المتغير	التجريبية قلي/بعدى=٨		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
	التساوي	٣				
	الإجمالي	٨				

ويتضح من الجدول السابق توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في مقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي،مما يدل على تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

٢-نتائج الفرض الثالث:ينص الفرض على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في مقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول(٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى على مقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.

المتغير	التجريبية بعدي/التتبعي ن=٨		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
سلوك إيذاء الذات	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	١,٣٤٢	غير دال
	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	التساوي	٦				
	الإجمالي	٨				

المتغير	التجريبية بعدي/التتبعي ن=٨		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
السلوك الاجتماعي	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	١,٤١٤	غير دال
	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	التساوي	٦				
	الإجمالي	٨				

ويتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي،مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها :

أشارات نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال التو حديين أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي بعد تطبيق برنامج مهارات إدارة الذات ،وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، ،كما تأكدت هذه النتيجة بما أسفرت عنه النتائج من وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال التو حديين أفراد المجموعة التجريبية في سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم،لصالح القياس البعدى،بما يعنى فعالية برنامج مهارات إدارة الذات في خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد لأفراد المجموعة التجريبية،ويرجع الباحث فعالية البرنامج ما تضمنه من التدريب على مهارات إدارة الذات من خلال تعليم الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد أن يصفوا سلوكهم المستهدف وأن يسجلوا حدوث أو عدم حدوث هذا السلوك المستهدف. من خلال تطبيق الفرد بنفسه الفنيات التي تساعده على أن يعدل سلوكه المضطرب إلى سلوك سوى و توجيه مشاعره وأفكاره وإمكاناته نحو الأهداف التي يصبو إليها.فبرنامج إدارة الذات أعطي الفرصة للأطفال ذوى اضطراب التوحد بالاعتماد على أنفسهم والاستقلالية في أداء مهاراتهم المختلفة ،كل هذا جعل الطفل

يعمل جاهدا للتحكم في سلوكه من خلال الحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين سلوكه الاجتماعي الايجابي،هذا إلى جانب تعزيز الباحث لسلوك الأطفال الايجابي،وما يحصلون عليه من تغذية راجعة عند تقييم سلوكهم من قبل الباحث،مما شجعهم على الالتزام بالسلوك الايجابي ،كما أن خفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال اثر على سلوكهم الاجتماعي الايجابي وبالتالي على علاقاتهم وتفاعلهم مع أقرانهم ومعلميهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من(Robyn, 2015., Kryzak, 2015) إلى فعالية تدريب الأطفال على مهارات إدارة الذات في تحسين سلوكهم الاجتماعي وتفاعلهم الاجتماعي،كما كان لاستخدام فنية لعب الدور والنمذجة الأثر الواضح في إكساب الأطفال مهارات إدارة الذات بجانب تعزيز السلوك الاجتماعي الايجابي وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كلا من(Macpherson et al.,2015., Alzyoudi et al.,2015., Wynkoop,2016) التي أشارت في نتائجها إلى فعالية النمذجة ولعب الدور في خفض سلوك إيذاء الذات وتحسين السلوك الاجتماعي الايجابي ، كما أن استخدام التعزيز في اكتساب السلوكيات الإيجابية وأن تقديم التعزيز (الإيجابي أو السلبي) عقب كل سلوك يصدر من الطفل له أثره الواضح في تحسن السلوك الاجتماعي الايجابي وخفض سلوك إيذاء الذات،وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلا من) Low, 2014., Koegel, .2014., Kryzak, 2015) .كما كشفت نتائج دراسات كلا من (Engelhardt& Mazurek 2014., Post et al.,2014) إلى أن التعزيز له دور هام وفعال في وخفض خفض سلوك إيذاء الذات وتحسن السلوك الاجتماعي الايجابي، كما أشار كلا من (Liu et al., 2015.,Carr et al., 2015) إلى أن استخدام التعزيز الإيجابي كان له تأثير في تثبت وتكرار هذا السلوك الايجابي لدى الأطفال.

كما كان لتدريب الباحث للأطفال ذوى اضطراب التوحد على بعض التدريبات الرياضية البسيطة والهدف منها ضبط اليدين، فكان يطلب من الأطفال أن يمارس بعض التمرينات البسيطة (مثل رفع الذراعين لأعلى وجانباً ولأسفل) لمدة (٢٠) دقيقة لخفض سلوك إيذاء الذات،و التدريب على الوعي باليدين فيطلب الباحث من الأطفال أن يبعدوا أيديهم عن رؤوسهم وأن يشغلوا أيديهم بطرق تتعارض مع سلوك إيذاء الذات (مثل تشبيك أيديهم خلف ظهورهم أو وضعها على مسندي الكرسي) وتستخدم الإشارات والإيماءات واللمسات والتعليمات اللفظية عند الحاجة، ويقدم التعزيز الإيجابي على إبعاد اليدين عن الرأس.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي أكدت فعالية مهارات إدارة الذات في خفض سلوك إيذاء الذات،وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد (Koegel&Koegel, 1990., Koegel, 1992., Pierce & Schreibman, 1994., Kim, 1996., Callahan& Rademacher, 1999., Mancina et al.,2000., Southern, 2004., Lantz,2005., Labbe, 2009., Marcus & Wilder,2009., Jennifer, 2010., Deitchman et al., 2010., Buggey et al.,2011., Korzekwa, 2011., Singh e t al., 2011., Levinger, 2012., Kabashi,2012., Schenkoske, 2012., Pierce,2013., Koegel, 2014., Engelhardt& Mazurek 2014., Post et al.,2014., Macpherson et al.,2015., Robyn, 2015., Wynkoop,2016)

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في سلوك إيذاء الذات والسلوك الاجتماعي،بما يعني استمرارية الأثر الايجابي للبرنامج خلال فترة المتابعة،ولعل ذلك يعود لاعتماد البرنامج على أكثر من فنية مثل فنية تعزيز الذات والتي تعنى مكافأة الفرد لذاته، بعد الوصول إلى الأهداف التي تم وضعاها،فتعزيز السلوك يثبته ويدعمه، وكلما تكرر السلوك معززاً، تحول السلوك إلى عادة ثابتة(على،١٨،٢٠١٤؛ احمد، ٢٠١٢،٣٠٢؛الشخص وآخرون،٥٨٤،٢٠١٠) ،وفنية الضبط البيئي التي تعنى السيطرة والتحكم في سلوك الطلاب لمساعدتهم على التعلم من خلال تعزيز السلوك الإيجابي وإضعاف السلوك غير الملائم ،كما كان لاستخدام فنية توجيه الذات أو كلام الذات ،وفنية تلقين الذات الأثر الايجابي في تحسين السلوك الاجتماعي الايجابي وخفض سلوك إيذاء الذات ,.(Koegel&Koegel, 1990 Koegel, 1992., Pierce & Schreibman, 1994., Kim, 1996., Callahan& Rademacher, 1999., Mancina et al., 2000., Mancina et al.,2000., Martinez,2005., Labbe, 2009., Jennifer, 2010., Deitchman et al., 2010., Low, 2014., Boettcher, 2014., Koegel, 2014., Schenkoske, 2012., Boettcher, 2014., Carr et al., 2015., Liu et al., 2015., Robyn, 2015).

ثالثاً : توصيات مقترحة :

١-تدريب وإرشاد المعلمين وأولياء الأمور على مهارات إدارة الذات وكيفية تنفيذها مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد في خفض السلوك الاجتماعي السلبي وتنمية السلوك الاجتماعي الايجابي من خلال الدورات التدريبية والندوات الخاصة بذلك.

٢-تقديم أنشطة وبرامج جماعية مما يزيد من التواصل الاجتماعي ،ويقلل من سلوكيات إيذاء الذات التي تصدر منهم في الغرفة الصفية.

٣-تقديم المعززات المادية والمعنوية عن كل سلوك إيجابي يصدر من الطفل .

٤-التقارب بين المدرسة والأسرة حتى يتم تكرار وتنفيذ السلوكيات التي تم التدريب عليها في المدرسة في المواقف المختلفة .

٦-اعتبار إستراتيجية إدارة الذات عنصرا محوريا في تعديل السلوك بصفة عامة و في خفض سلوك إيذاء الذات بصفة خاصة .

المراجـع

البهاص،سيد احمد.(٢٠٠٧).فعالية برنامج تدريبيي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا،مجلة كلية التربية،ع٦،ص ص.

التميمي، أحمد عبد العزيز؛ الطورة، هارون محمد .(٢٠١٣). الخصائص السيكومترية للنسخة المختصرة لمقياس السلوك الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس،ع 73ج٣،ص ص ١٦٨-٢١١

جاد المولى،احمد محمد.(٢٠٠٩).استخدام إجراءات إدارة الذات مع بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة،مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،العدد٣٣،ج٣،١٣٧-١،٧٥٠.

جاسم ،وفاء محمد.(٢٠١٣).أثر برنامج تدريبي بالموسيقي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدي أطفال الحضانة، مجلة العلوم التربوية والنفسية،العراق،ع٩٧،ص ص٣٠٠- ٣٩٧-

خطيب،رامي مصطفي.(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية النشاط لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والتواصل وخفض إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال التو حديين،دكتوراه غير منشورة،معهد البحوث والدراسات العربية،جامعة الدول العربية،جامعة القاهرة.

خليل ،حسام عباس.(2012). فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال التو حديين محدودي اللغة،مج العلوم التَّربوية،مج٢٠، ع 1،ص ص ٣-٥٤

الدراجي،حسن على. (٢٠٠٢).اثر برنامج إرشادي في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طلبة المرحلة المتوسطة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ابن ارشد،جامعة بغداد.

رضا،أكرم.(١٩٩٩).إدارة الذات دليل الشباب إلى النجاح،القاهرة:دار التوزيع والنشر الإسلامية.

الزبيدى،هيام احمد.(١٩٩٥).السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية

الشخص،عبد العزيز ؛منيب،تهانى محمد،فاطمة.(٢٠١٠).برنامج مقترح لتدريب الأطفال التو حديين على إدارة الذات لتحسين سلوكهم التكيفي ومواجهة مشكلاتهم السلوكية،مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،ع٣٤،ج١،ص ص،٥٧٥-٦٠٠.

عبد الحميد ،جابر و كفافى ، علاء الدين .(١٩٩٥) . معجم على النفس والطب النفسي. الجزء السابع ،القاهرة: دار النهضة العربية.

على،عبد الفتاح رجب.(٢٠١٤).فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات فى الحد من السلوك الصفي المشكل وأثره في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.مجلة كلية التربية،كلية التربية بالزقازيق،العدد٧،ص ص ١،٨٧.

محمود، إيمان عبد الوهاب.(2015). فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركي لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين للمرحلة العمرية(٥-١٠)سنوات،مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد 14 ، ص ص ٤٣٢-٤٨٩.

مطر،عبد الفتاح رجب.(٢٠١٤).فعالية برنامج قائم على القصة الحركية في الحد من السلوك النمطي وسلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التو حديين،.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،،العدد٢٦،ص ص ١٩٥-٢٣٢

ملكاوي،محمود زايد.(٢٠١٠).فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التو حديين،المجلة التربوية،ع٢٧،ص ص٣٨٥-٤٢١.

Adams. L., Aphroditi G., Michael V.& Claire. W.(2004).Social Story Intervention: Improving Communication Skills in a Child with an Autism Spectrum Disorder. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities. Austin: Summer. 19. (2): 87, 8

Akmanoglu, N.(2015). Effectiveness of Teaching Naming Facial Expression to Children with Autism via Video Modeling. Educational Sciences: Theory and Practice, 15 .(2):519-537

Akmanoglu, N., Yanardag, M., Batu, E. S.(2014). Comparing Video Modeling and Graduated Guidance Together and Video Modeling Alone for Teaching Role Playing Skills to Children with Autism. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 49 .(1):17-31 .

Alzyoudi, M., Sartawi, A., Almuhiri, O.(2015). The Impact of Video Modeling on Improving Social Skills in Children with Autism British Journal of Special Education, 42 .(1):53-68 .

Anagnostou, E., Jones, N., Huerta, M., Halladay, A. K., Wang, P., et al.(2015) . Measuring Social Communication Behaviors as a Treatment Endpoint in Individuals with Autism Spectrum Disorder. .Autism: The International Journal of Research and Practice. 19.(5) : 622-636.

Baker, M. J.,Koegel, R. L., Koegel, L. K.(1998). Increasing the Social Behavior of Young Children with Autism Using Their Obsessive Behaviors Journal of the Association for Persons with Severe Handicaps ,23.(4): 300-308.

Best, L. J.(2012). Early Social Behaviour in Young Children with Autism Spectrum Disorders, . Queen's University (Canada), ProQuest Dissertations Publishing.

Boehm, T. L.,Carter, E. W., Taylor, J. L. (2015). Family Quality of Life During the Transition to Adulthood for Individuals With Intellectual Disability and/or Autism Spectrum Disorders .American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities,120.(5) : 395-411.

Boettcher, M. A. (2014). Teaching social conversation skills to children with autism through self-management: An analysis of treatment gains and meaningful outcomes. University of California, Santa Barbara, ProQuest Dissertations Publishing.

Boyd, B. A., Woodard, C. R., Bodfish, J. W. (2013). Feasibility of exposure response prevention to treat repetitive behaviors of children with Autism and an intellectual disability: A brief report. Autism, 17.(2) : 196-204.

Bucalos, J. I.(2013). Increasing independence in children with autism spectrum disorders using video self modeling. University of Louisville, ProQuest Dissertations Publishing.

Buggey, T.& Ogle, L.(2013) . The Use of Self-Modeling to Promote Social Interactions among Young Children. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities. 28.(4):202-211

Buggey, T.(2012). Effectiveness of Video Self-Modeling to Promote Social Initiations by 3-Year-Olds with Autism Spectrum Disorders. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities.27.(2): 102-110.

Buggey, T., Hoomes, G., Sherberger, M.,Williams, S.(2011). Facilitating Social Initiations of Preschoolers with Autism Spectrum Disorders Using Video Self-Modeling, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 26 (1):25-36 .

Burton, C. E., Anderson, D. H., Prater, M, A., Dyches, T. T.(2013) . Video Self-Modeling on an iPad to Teach Functional Math Skills to Adolescents with Autism and Intellectual Disability, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 28(2), 67-77.

Callahan, K., Rademacher, J.(1999). Using self-management strategies to increase the on-task behavior of a student with autism. A. Journal of Positive Behavior Interventions ,1.(2) : 117.

Carr, M. E., Moore, D.W., Anderson, A.,(2015). Self-Management Interventions on Students With Autism: A

Meta-Analysis of Single-Subject Research, Exceptional Children ,81.(1): 28-44.

Cervantes, P.E.& Matson, J. L.(2015). Comorbid Symptomology in Adults with Autism Spectrum Disorder and Intellectual Disability. Journal of Autism and Developmental Disorders ,45.(12) : 3961-3970.

Charlop, M. H.; Miltenberger, C. A.;& Miranda, B.(2012) Teaching children with intellectual challenges to learn prepositions: Using a treatment package of computer-based photographs, time delay prompting, video self-modeling, and positive reinforcement, Evidence Based Communication Assessment and Intervention,6. (3). 113-119.

Christensen, T. J., Ringdahl, J. E., Bosch, J. J.,Falcomata, T. S., Luke, J. R., et al.(2009). Constipation Associated with Self-Injurious and Aggressive Behavior Exhibited by a Child Diagnosed with Autism, . Education and Treatment of Children ,32. (1): 89-103.

Crutchfield, S.(2014). The Effects of a Technology Delivered Self-Monitoring System and Video Self Modeling on the Disruptive Behavior of Adolescents with Autism. .University of Kansas, ProQuest Dissertations Publishing.

Davis , H. N. (2016). The Relation of Hyperactivity to Parenting Stress within the Parent-Child Relationship in Children with Autism Spectrum Disorders. Ph. Clinical Psychology, Seattle Pacific University.

Deitchman, C., Reeve, S., Reeve, K., Progar, P., (2010). Incorporating Video Feedback into Self-Management Training to Promote Generalization of Social Initiations by Children with Autism. Education & Treatment of Children,33.(3) : 475-488.

Doggett, R. A.(2013). Using the Pivotal Areas of Initiations and Self-Management to Target Social Conversation Skills in Adolescents with Autism. University of California, Santa Barbara, ProQuest Dissertations Publishing,.

Doveal, G.(2014). A Study on the Correlation Between Child Abuse and Neglect and Self-Injurious Behavior in Adults: Based on Self Report,Alliant International University, ProQuest Dissertations Publishing.

Duerden, E.G., Oatley, H. K.,Mak-Fan, K. M., McGrath, P. A., Taylor, M. J., et al. (2012). Risk Factors Associated with Self-Injurious Behaviors in Children and Adolescents with Autism

Spectrum Disorders.Journal of Autism and Developmental Disorders, 42.(11) : 2460-2470

Engelhardt, C. R., Mazurek, M. O.(2014). Video Game Access, Parental Rules, and Problem Behavior: A Study of Boys with Autism Spectrum Disorder. Autism: The International Journal of Research and Practice, 18 (5):529-537 .

Field, T., Field, T., Sanders, C., Nadel, J.(2001). Children with Autism Display more Social Behaviors after Repeated Imitation Sessions. Autism ,5.(3) : 317-323.

Finke, E. H., Hickerson, B., McLaughlin, E.(2015). Parental Intention to Support Video Game Play by Children with Autism Spectrum Disorder: An Application of the Theory of Planned Behavior. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 46 (2):154-165 .

Finucane, Brenda; Dirrigl, Karen Haines; Simon, Elliot W.(2001). Characterization of Self-Injurious Behaviors in Children and Adults with Smith-Magenis Syndrome. . American Journal on Mental Retardation,106.(1): 52-58.

Funahashi, A., Gruebler, A., Aoki, T., Kadone, H., Suzuki, K.(2014). Brief Report: The Smiles of a Child with Autism Spectrum Disorder during an Animal-Assisted Activity May Facilitate Social Positive Behaviors--Quantitative Analysis with Smile-Detecting Interface. Journal of Autism and Developmental Disorders,44.(3): 685-693.

Gal, E., Dyck, M., Passmore, A.(2009). The Relationship between Stereotyped Movements and Self-Injurious Behavior in Children with Developmental or Sensory Disabilities. Research in Developmental Disabilities: A Multidisciplinary Journal, 30.(2) : 342-352

Gelbar, N. W., Anderson, C.,McCarthy, S., Buggey, T.(2012) . Video. Self-Modeling as an Intervention Strategy for Individuals with Autism Spectrum Disorders, . Psychology in the Schools, 49, (1) : 15–22.

Gutierrez, A., Hale, M., Gossens.A ., Sobrino.S.(2007). Evaluating the Social Behavior of Preschool Children with Autism in an Inclusive Playground Setting, . International Journal of Special Education,22.(3) : 26-30.

Hall, S.S., Lightbody, A. A., Reiss, A.L.(2008). Compulsive, Self-Injurious, and Autistic Behavior in Children and Adolescents with Fragile X Syndrome. American Journal on Mental Retardation, 113.(1) : 44-5

Harker, C. M.(2014). The Relation between Maternal Behavior and Social Smiling in Infants at High Risk for Autism Spectrum Disorder. .University of Washington, ProQuest Dissertations Publishing.

Harrell, L. G., Kamps, D., Kravits, T. (1997). The Effects of Peer Networks on Social-Communicative Behaviors for Students with Autism. .Focus on Autism and Other Developmental Disabilities ,12.(4): 241-256

Hart, J. E.,& Whalon, K. J.(2012). Using Video Self-Modeling via iPads to Increase Academic Responding of an Adolescent with Autism Spectrum Disorder and Intellectual Disability. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 47 (4) .438-446.

Hartley, E. T., Melissa A. B. & Kehle, T. J. (1998). Self-modeling as an intervention to increase student classroom participation. Psychology in the Schools, 35,(4). 363-372.

Henderson, H., Schwartz, C., Mundy, P., Burnette, C., Sutton, S., et al. (2006). Response Monitoring, the Error-Related Negativity, and Differences in Social Behavior in Autism. .Brain and Cognition,61.(1):96-10

Hentges, F. (2012). The effectiveness of a self-help intervention for school children with anger management difficulties and its impact on emotion regulation. University of Essex (United Kingdom), ProQuest Dissertations Publishing.

Horovitz, M., Matson, J. L., Hattier, M., Tureck, K., Bamburg, J. W. (2013). Challenging Behaviors in Adults With Intellectual Disability: The Effects of Race and Autism Spectrum Disorders. Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities, 6. (1):1-13 .

Jennifer A. B.(2010). Using self-management to reduce automatically maintained problem behavior in children with autism. University of Nevada, Reno, ProQuest Dissertations Publishing.

Jimenez, B. A., Lo, Ya-yu., Saunders, A, F. (2014).The Additive Effects of Scripted Lessons Plus Guided Notes on Science Quiz Scores of Students With Intellectual Disability and Autism, .Journal of Special Education ,47.(4) : 231-244.

Kabashi, L. (2012). The efficacy of video self-modeling for promoting social initiation skills for children with Autism Spectrum Disorders (ASD) to peers. University of Pittsburgh, ProQuest Dissertations.

Kahn, J.(2013). Video self-modeling of positive parenting statements during play interactions in the parents of children with autism spectrum disorders. Hofstra University, ProQuest Dissertations Publishing

Kang, S., O'Reilly, M., Rojeski, L., Blenden, K., Xu, Z., et al. (2013).Effects of Tangible and Social Reinforcers on Skill Acquisition, Stereotyped Behavior, and Task Engagement in Three Children with Autism Spectrum Disorders, .Research in Developmental Disabilities: A Multidisciplinary Journal,34.(2): 739-744.

Karayazi, S., Kohler E., Filer, J.(2014). The Effects of a Social Story TM Intervention on the Pro-Social Behaviors of a Young Adult with Autism Spectrum Disorder. International Journal of Special Education .29.(3) : 126-133.

Kim, E. S.,Berkovits, L. D., Bernier, E. P., Leyzberg, D., Shic, F., et al. (2013). Social Robots as Embedded Reinforcers of Social Behavior in Children with Autism. Journal of Autism and Developmental Disorders ,43.(5) : 1038-1049.

Kim, J.(1996). Effects of a parent's intervention to decrease stereotypic behavior and increase interactions using self-management treatment for students with autism in Korea. Utah State University, ProQuest Dissertations Publishing

Knight, V. F., Spooner, F., Browder, D., Smith, B., Wood, C. L. (2013).Using Systematic Instruction and Graphic Organizers to Teach Science Concepts to Students With Autism Spectrum Disorders and Intellectual Disability. Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 28.(2): 115-126.

Koegel, L. K.(1992). Improving Social Skills and Disruptive Behavior in Children with Autism through Self-Management. . Journal of Applied Behavior Analysis 25.(2) : 341-353.

Koegel, L. K., Park, M.N., Koegel, R. L.(2014). Using Self-Management to Improve the Reciprocal Social Conversation of Children with Autism Spectrum. Disorder Journal of Autism and Developmental Disorders, 44.(5) : 1055-63.

Koegel, R. L., Koegel, L.K. (1990). Extended Reductions in Stereotypic Behavior of Students with Autism through a Self-Management Treatment Package.. Journal of Applied Behavior Analysis 23.(1): 119-127.

Korzekwa, P. (2011). Improving homework performance and independence in students with autism spectrum disorders

through self-management and parents as interventionists, Indiana University, ProQuest Dissertations Publishing

Kryzak, L.(2015). Sibling self management: Programming for generalization to improve interactions between typical siblings and children with Autism Spectrum Disorders. City University of New York, ProQuest Dissertations Publishing,

Kurtz, P. F., Chin, M. D.,Huete, J. M.,Cataldo, M. F.(2012). Identification of Emerging Self-Injurio fus Behavior in Young Children: A Preliminary Study Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities, 5.(3) : 260-285.

Kutty, S.(2012). Video Modeling and the Expression of Social Communication and Behavior Skills in Preschool and Elementary School Children with Autism Spectrum Disorders. Alliant International University, ProQuest Dissertations Publishing.

Labbe-P. K. .(2009). Peer-mediated social skills instruction and self-management strategies for students with autism. University of Southern Maine, ProQuest Dissertations Publishing

Ladd, M. V.,Luiselli, J. K., Baker, L.e.(2009) . Continuous Access to Competing Stimulation as Intervention for Self-Injurious Skin Picking in a Child with Autism).. Child & Family Behavior Therapy, 31.(1): 54-60.

Lal, R.(2010). Effect of Alternative and Augmentative Communication on Language and Social Behavior of Children withAutism. Educational Research and Reviews ,5.(3) : 119-125.

Lantz, J. F.(2005) Using video self-modeling to increase the prosocial behavior of children with autism and their siblings Indiana University.

Lauderdale.L. S., Howell, E., Blacher, J.(2013). Educational Placement for Children with Autism Spectrum Disorders in Public and Non-Public School Settings: The Impact of Social Skills and Behavior Problems. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities,48.(4) : 469-478.

Ledford, J. R., Wehby, J. H.(2015). Teaching Children with Autism in Small Groups with Students Who Are At-Risk for Academic Problems: Effects on Academic and Social Behaviors. Journal of Autism and Developmental Disorders ,45.(6) : 1624-1635.

Leger, S. E.(2015). Assessing changes in social status and behavior problems in preschool children with Autism Spectrum Disorders (ASD) after exposure to a

peer-mediated social skills intervention. . The University of Alabama at Birmingham, ProQuest Dissertations Publishing.

Levinger, K. J.(2012). Parent-Implemented Video Self-Management Targeting Nonverbal Pragmatics in Children with Autism University of California, Santa Barbara, ProQuest Dissertations Publishing.

Liu, Y..,Moore, D., Anderson, A.,(2015). Improving Social Skills in a Child With Autism Spectrum Disorder Through Self-Management Training. Behaviour Change, 32.(4) : 273-284.

Low, A.(2014). Utilizing the iPad to teach students with autism self-management. California State University, Fullerton, ProQuest Dissertations Publishing.

Luc Lecavalier(2006)Behavioral and Emotional Problems in Young People with Pervasive Developmental Disorders: Relative Prevalence, Effects of Subject Characteristics, and Empirical Classification. Journal of Autism and Developmental Disorders. New York. 36 (8):1101-1114.

Macintosh, K., Dissanayake, C.(2006). Social Skills and Problem Behaviours in School Aged Children with High-Functioning Autism and Asperger's Disorder. Journal of Autism and Developmental Disorders,36.(8) : 1065-1076

Macpherson, K., Charlop, M. H., Miltenberger, C., (2015). Using Portable Video Modeling Technology to Increase the Compliment Behaviors of Children with Autism during Athletic Group Play, Journal of Autism and Developmental Disorders, 45 (12).3836-3845 .

Mancina, C., Tankersley, M., Kamps, D., Kravits, T., Parrett, J.(2000). Brief Reports Brief Report: Reduction of Inappropriate Vocalizations for a Child with Autism Using a Self-Management Treatment Program. Journal of Autism and Developmental Disorders, 30.(6): 599-606.

Marcus, A. B.(2014). Teaching children with autism inclusion readiness skills using video self-modeling with an iPad. Temple University, ProQuest Dissertations Publishing.

Marcus, A., & Wilder, D. A. (2009). Comparison of peer video modeling and self video modeling to teach textual responses in children with autism. Journal of Applied Behavior Analysis, 42.(2): 335-341.

Martinez ,L.(2005).A comparison study of self-management techniques and verbal reinforcement for children with attention deficit

hyperactivity disorder .Ph.D. Mathematics California State University, Fresno.

McCarthy, S .E.,Gillis, J., Kramer, M., Lihm, J., Yoon, S. et al.(2014). De novo mutations in schizophrenia implicate chromatin remodeling and support a genetic overlap with autism and intellectual disability .Molecular Psychiatry, 19.(6) : 652-658.

McIlwee. C.(201٦). Program Development of an Improvisational Drama Group as an Intervention for Children with High Functioning Autism. Ph. Clinical Psychology, Chicago University.

Meadan, H., Ostrosky, M. M.,Zaghlawan, H.Y. (2009). Promoting the Social and Communicative Behavior of Young Children With Autism Spectrum Disorders. A Review of Parent-Implemented Intervention Studies Yu, SeonYeong. Topics in Early Childhood Special Education, 29.(2): 90-104.

Mechling, L. C., Ayres, K. M., Foster, A. L., Bryant, K. J.(2015). Evaluation of Generalized Performance across Materials When Using Video Technology by Students with Autism Spectrum Disorder and Moderate Intellectual Disability, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 30 .(4):208-221

Moss, J., Howlin, P., Hastings, R., Beaumont, S., Griffith, G. M., et al.(2013). Social Behavior and Characteristics of Autism Spectrum Disorder in Angelman, Cornelia de Lange, and Cri du Chat Syndromes. American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities,118.(4) : 262-283.

Murdock, L.C. (2007). Video self-modeling as an intervention to increase the verbal initiations of children with Autism Spectrum Disorders. .The University of Alabama, ProQuest Dissertations Publishing.

Norbert, S. G. (2015). Epidemiology of self-injurious behaviors in children with autism spectrum disorders . University of Colorado Denver, Anschutz Medical Campus, ProQuest Dissertations Publishing

Ogle, L. N. (2012). A comparison of point of view video modeling and video self-modeling for preschool-aged children with autism spectrum disorder. The University of Tennessee at Chattanooga, ProQuest Dissertations

Ogle, L. N.(2012). Preview A comparison of point of view video modeling and video self-modeling for preschool-aged children with

autism spectrum disorder. Degree of Master of Science, The University of Tennessee at Chattanooga.

Ohtake, Y., Takahashi, A., Watanabe, K.(2015). Using an Animated Cartoon Hero in Video Instruction to Improve Bathroom-Related Skills of a Student with Autism Spectrum Disorder, Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, 50 .(3):343-355 .

Oliver, C., Petty, J., Ruddick, L., Bacarese,H., M. (2012). The Association Between Repetitive, Self-Injurious and Aggressive Behavior in Children With Severe Intellectual Disability.Journal of Autism and Developmental Disorders ,42.(6): 910-919.

Olorunfemi-Olabisi , F.A.,& Akomolafe ,M.J.(2013). Effects of selfmanagement technique on academic self-concept of underachievers in secondary schools. Journal of Education and Practice ,4.(6):138-141.

Osterling, J. A., Dawson, G., & Munson, J. A. (2002). Early recognition of 1-year-old infants with autism spectrum disorder versus mental retardation. Dev. Psychopathol. 14. (2):239-251.

Park, M.(2012). Targeting Social Communication Impairments in Children with Autism Spectrum Disorders through Self-Management. University of California, Santa Barbara, ProQuest Dissertations Publishing

Pierce, K. L., Schreibman, L.(1994). Teaching daily living skills to children with autism in unsupervised settings through pictorial self-management. Journal of Applied Behavior Analysis ,27.(3) : 471-481.

Pierce, N. P. (2013). A Video Self-Modeling Intervention for Postsecondary Students with Autism Spectrum Disorders. The University of Texas at Austin, ProQuest Dissertations Publishing.

Plavnick, J. B., MacFarland, M.C., Ferreri, S. J.(2015). Variability in the Effectiveness of a Video Modeling Intervention Package for Children with Autism Journal of Positive Behavior Interventions, 17 .(2):105-115

Post, M., Haymes, L., Storey, K., Loughrey, T., Campbell, C.(2014). Understanding Stalking Behaviors by Individuals with Autism Spectrum Disorders and Recommended Prevention Strategies for School Settings. Journal of Autism and Developmental Disorders. 44.(11):2698-706

Qi, C. H., & Kaiser, A. P. (2004). Problem behaviors oflow-income children with language delays: An observational study. Journal of Speech, Language and Hearing Research, 47, (3):595 – 609

Ratcliffe, B., Wong, M., Dossetor, D., Hayes, S. (2015). The Association Between Social Skills and Mental Health in School-Aged Children with Autism Spectrum Disorder, With and Without Intellectual Disability. Journal of Autism and Developmental Disorders, 45.(8) : 2487-2496.

Richman, D. M.,Lindauer, S. E.(2005). Longitudinal Assessment of Stereotypic, Proto-Injurious, and Self-Injurious Behavior Exhibited by Young Children with Developmental Delays. American Journal on Mental Retardation,110.(6): 439-45

Richman, M. D.(2008). Annotation: Early Intervention and Prevention of Self-Injurious Behaviour Exhibited by Young Children with Developmental Disabilities .Journal of Intellectual Disability Research,52.(1) : 3-17

Robyn, S.(2015). The effects of a visual self-management strategy on the academic and behavioral performance of elementary students with autism spectrum disorders. Texas A&M University - Commerce, ProQuest Dissertations Publishing

Ronald W. S. I .(2016).The Disparities in Autism Diagnosis of Children within the United States. . Ph. Doctor of Education. Wilmington University

Rossetti, Z.(2015). Descriptors of Friendship Between Secondary Students With and Without Autism or Intellectual and Developmental Disability. Remedial and Special Education 36.(3) : 181-192.

Sanguino, D.(2014). Using contingency mapping to decrease problem behavior and increase social communication skills in children with autism. University of South Florida, ProQuest Dissertations Publishing.

Schenkoske, L. J.(2012). Using a self-management intervention to manage a problem behavior for a student with autism spectrum disorder in the general education classroom. California State University, Fullerton, ProQuest Dissertations Publishing.

Schieve, L. A., Clayton, H., Durkin, M., Wingate, M., Drews., C.(2015) . Comparison of Perinatal Risk Factors Associated with Autism Spectrum Disorder (ASD), Intellectual Disability (ID),

and Co-occurring ASD and ID.Journal of Autism and Developmental Disorders,45.(8) : 2361-2372.

Schmidt, C., Bonds.R. (2013). The Effects of Video Self-Modeling on Children with Autism Spectrum Disorder . International Journal of Special Education, 28. (2):1-12

Schultz, S. (2012). Using Video Self-Modeling To Increase the Amount of Social Engagement Time of Young Children with Autism with Siblings, . Walden University, ProQuest Dissertations Publishing.

Shoop. C. L. (2016)..Examining Maternal Psychological Recollections of Children Diagnosed With Autism Spectrum Disorders. Ph. Clinical Psychology, Walden University

Singh, N. N., Lancioni, G. E., Manikam, R., Winton, A.S., Singh, A.N., et al.(2011). A Mindfulness-Based Strategy for Self-Management of Aggressive Behavior in Adolescents with Autism. Research in Autism Spectrum Disorders ,5.(3): 1153-1158.

Smith, J., Hand, L., Dowrick, P., (2014). Video Feed forward for Rapid Learning of a Picture-Based Communication System. Journal of Autism and Developmental Disorders.44.(1):926-936

Southern, T. A.(2004). The effectiveness of self-management strategies, designed to target interpretation and understanding of the classroom environment and student responsibilities and requirements, among students (aged 5--8) with autism spectrum disorder in inclusive education classrooms. Idaho State University, ProQuest Dissertations Publishing.

Strasberger, S.(2013).Effects of peer assisted communication application training on the communicative and social behaviors of children with autism. Michigan State University, ProQuest Dissertations Publishing.

Sutton, S. K., Burnette, C. P., Mundy, P. C., Meyer, J., Vaughan, A., et al. (2005). Resting Cortical Brain Activity and Social Behavior in Higher Functioning Children with Autism. .Journal of Child Psychology and Psychiatry,46.(2): 211-222.

Szymanski, J.(2014). A comparative evaluation of Social Stories¿, Self Video Modelling and Peer Video Modeling in the teaching, maintenance and generalization of social behavior skills with children aged 36-72 months on the Autism Spectrum. .Cardiff University (United Kingdom), ProQuest Dissertations Publishing.

Warreyn, P., Roeyers, H., Groote, I.(2005). Early social communicative behaviours of preschoolers with autism spectrum disorder during interaction with their mothers, . Autism ,9.(4) : 342-361.

Weiss, J., & Burnham .R. (2015). Thriving in Youth with Autism Spectrum Disorder and Intellectual Disability. Journal of Autism and Developmental Disorders,45.8 : 2474-2486.

Williamson, R. L., Casey, L.B.,Robertson, J. S., Buggey, T. (2013). Video Self-Modeling in Children with Autism: A Pilot Study Validating Prerequisite Skills and Extending the Utilization of VSM across Skill Sets. Assistive Technology. 25(2):63-71

Wolff, J. J., Symons, F. J. (2013). An Evaluation of Multi-Component Exposure Treatment of Needle Phobia in an Adult with Autism and Intellectual Disability. .Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities,26.(4) : 344-348.

Wynkoop, K. S.(2016). Watch This! A Guide to Implementing Video Modeling in the Classroom Intervention in School and Clinic, 51 .(3):178-183 .

ملحق (١) مقياس سلوك إيذاء الذات للأطفال ذوى اضطراب التوحد

إعداد: د/ سعيد كمال عبدا لحميد أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الطائف

أســم الطفل :.....تاريخ الميلاد.....

الســن .....

اسم المدرسة..... القائم بالتطبيق:.....

تاريخ التطبيق .....

التعليمات:

بناء على ملاحظتك لتلميذك/طفلك (المذكور أسمه) ، المطلوب من سعادتكم : قراءة عبارات القائمة كلها بدقة و التي تصف بعض السلوكيات التي قد تصدر عن الطفل ، نرجو منك من خلال قراءة هذه الفقرات الإجابة عنها بوضع علامة (√)تحت البديل المناسب الذي ينطبق على طفلك من البدائل الأربعة الموجودة أمام كل فقرة من الفقرات ("٣" دائما،"٢ "غالبا، "١" نادرا،صفر أبدا)،والمدونة أمام كل بند:

م	العبارات	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
		٣	٢	١	٠
١	يضرب رأسه في الحائط أو الدرج.				
٢	يبلع أشياء ضارة				
٣	يضع أشياء غريبة في أذنيه				
٤	يجرح نفسه بأدوات حادة				
٥	يلقى بنفسه على الأرض				
٦	يضغط على لسانه وشفتاه حتى يدميها				
٧	يضغط على انفه بشدة حتى تنزف				
٨	يصفع/يلطم على وجهه				
٩	يشد شعره بقوة وينتفه				
١٠	يركل الحوائط بقدميه حتى يدميها				
١١	يحك وجه بشكل مؤذى				

١٢	يضع أشياء غريبة في عينيه				
١٣	يخربش يديه ووجه بأظافره				
١٤	يجرش على أسنانه بشدة				
١٥	يقرص(يلدغ) أجزاء من جسمه				
١٦	يعض يديه حتى يدميها				

ملحق (٢) مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب التوحد

إعداد: د/ سعيد كمال عبدا لحميد أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الطائف

أســم الطفل :.....تاريخ الميلاد.....

الســن .....

اسم المدرسة..... القائم بالتطبيق:.....

تاريخ التطبيق .....

التعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد التي قد تنطبق عليهم أو لا تنطبق ، ونرجو من سعادتكم من خلال قراءة هذه الفقرات الإجابة عنها بوضع علامة (√)تحت البديل المناسب الذي ينطبق على الطفل من البدائل الأربعة الموجودة أمام كل فقرة من الفقرات ("٣" دائما،"٢ "غالبا، "١" نادرا،صفر أبدا)،والمدونة أمام كل بند: علما بان البيانات المستخدمة ستكون لأغراض البحث العلمي فقط . مع جزيل الشكر والتقدير للتعاون ،

م	العبارات	دائما	غالبا	نادرا	أبدا
		٣	٢	١	٠
١	يعبر عن رأيه و يشارك في المناقشات				
٢	يشارك في الأنشطة الجماعية				
٣	يصف مشاعره ورغباته بكلمة أو عبارات مناسبة				
٤	يفهم مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات الوجوه				
٥	يدعو زملائه للمشاركة في الأنشطة				
٦	يتواصل بصريا مع من يتحدث معه				
٧	يستأذن عند استخدام الأدوات الخاصة بالآخرين				
٨	يعبر عما يريد من خلال استخدام التواصل الغير لفظي				

٩	يساعد أقرانه عندما يحتاجون إلى مساعدة				
١٠	يصغى وينفذ توجيهات المعلم				
١١	يكمل العمل المطلوب منه بدون حث				
١٢	يلتزم بالتعليمات ولوائح المدرسة				
١٣	يحافظ على هدوءه بالصف المدرسي				
١٤	يظهر قدرة من التحكم بالذات				
١٥	يراعي مشاعر أقرانه				
١٦	يطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة إليها				
١٧	يستمع إلي الآخرين ولا يقاطعهم				
١٨	يستأذن من المعلم عند الخروج				
١٩	يبادل أقرانه التحية والابتسامة عندما يقابلهم				
٢٠	يستخدم لغة سليمة عند طرح الأسئلة				
٢١	يشكر أقرانه عند مساعدتهم له				
٢٢	يتبادل الحديث مع زملائه				
٢٣	يعتذر حينما يفعل شيئا يؤذى الآخرين				